وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإجتماعية

أثر الصلابة النفسية على الطموح الدراسي لدى التلاميذ المكفوفين

دراسة ميدانية بمؤسسة المعاقين بصريا بأدرار

مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- مسعودة طلباوي
- يوسف بن كوكو

تحت إشراف الأستاذ:

- د. امحمد قدوري

لجنة المناقشة

د.بن خالد عبد الكريم	جامعة أدرار	رئيسا
د.امحمد قدوري	جامعة أدرار	مشرفا
د.بوفارس عبد الرحمان	جامعة أدرار	مناقشا

الموسم الجامعي:
2020/2019.

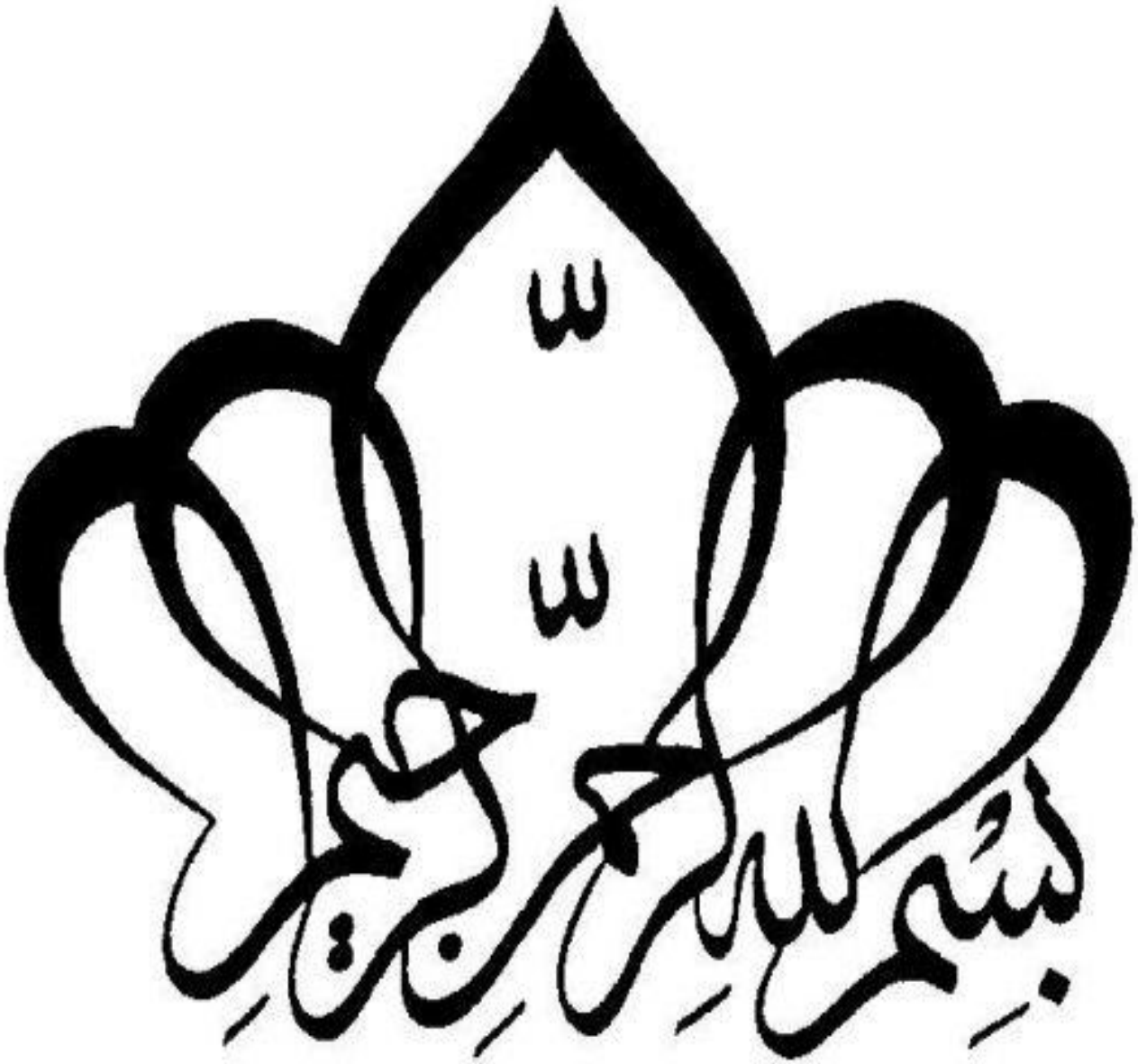
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

لنا عظيم الشرف أن نتقدم بالشكر الجزيل

ونوجه تقديرنا الخالص وكلمات الامتنان وعبارات

العرفان لكل من كانت له بصمة في إنجاز هذا البحث

بداية من أستاذنا المشرف : الدكتور **** **أحمد قدوري** **** على توجيهاته

التي كان لها الفضل بعد الله عز وجل ، فجعل الله أجر

أتعابه حسنات، وكل من سبقه في مسيرة تعليمنا أساتذة

ومعلمين.

والشكر موصول إلى الأهل والأحبة ومن تنطبق

عليهم مقولة الأيام: رُبَّ إخوة تلدهم لنا المواقف.

إهـــداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى من كانوا لي بعد الله عوناً ، والى من أبصرت بهم الطريق ، من أثبتوا لي أن المرء في الحياة لا يحتاج عينان ليرى جمالها ، إلى أهلي وظلي ، إلى إخوة ولدتهم لي الأيام ، كانوا سندا لي في مشواري الدراسي ، إلى كل الأساتذة والمعلمين ، وأخص بالذكر من رفعوا شعار الإنسانية والحب بتعاملاتهم وتساهلاتهم معي ، إلى كل قمر أضاء حياتي وجعلني أبتسم رغم إعاقتي ، إلى أزهار عائلتي "أبي" و"أمي "وشموع الأسرة.

إلى كل من سكن قلبي لأنه وضع بصمة في حياتي وكل من ساهم من قريب أو من بعيد لأصل إلى ما وصلت إليه من نجاحات.

يوسف

إهـداء....

بأسمى كلمات الاعتزاز أهدي ثمرة جهد هذا العمل

إلى:

*الأهل و الأحباب،،، وإلى كل من بذل جهدا بفضله و بعون الله وصلنا إلى هذا المستوى معلماً وأستاذاً.

* إلى الشموع ... مناضلي ومناضلات منظمة الاتحاد العام الطلابي الحر وحاملي شعلة الدعوة

*وإلى كل من يتذكره قلبي ولم يذكره قلمي

مسعودة

فهرس المحتويات

الموضوع:	الصفحة
-الشكر والعرفان	
-الإهداء	
-الفهرس	
-قائمة الجداول	
-مقدمة	أ-ب
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1-الإشكالية	01
2-الفرضيات	02
3-مفاهيم الدراسة	03
4-أهمية الدراسة	03
5- أسباب اختيار الموضوع	04
6- أهداف الدراسة	04
7-الدراسات السابقة	04
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الصلابة النفسية	
تمهيد	11
1-تعريف الصلابة النفسية	12
2- أبعاد الصلابة النفسية	13
3- أهم النظريات المفسرة للصلاة النفسية	14
4- أهمية الصلابة النفسية	15
5- سمات الشخصية ذات الصلابة النفسية	16
6- **مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الصلابة النفسية**	16
7- **الصلابة النفسية ومتغيرات أخرى**	18
خلاصة	20
الفصل الثالث: الطموح الدراسي	
تمهيد	22
1-تعريف الطموح	23
2-مستوى الطموح	24
3-طبيعة مستوى الطموح	25
4-أنواع الطموح	26
5-قياس مستوى الطموح	28

6-مستويات الطموح	29
7-أشكال الطموح	30
8-طبيعة الطموح	31
9- خصائص الفرد الطموح	32
10- العوامل المحددة لمستوى الطموح	33
11- النظريات المفسرة لمستوى الطموح	34
خلاصة	38
الفصل الرابع: المكفوفين	
تمهيد	40
1-تعريف الإعاقة البصرية	41
2-أساب الإعاقة البصرية	42
3-الخصائص النفسية للمكفوفين	43
4-شخصية الفرد الكفيف	44
5-مناهج تدريس المكفوفين	45
6-دمج المكفوفين	46
7-تشخيص الفرد الكفيف	46
8-طريقة برايل	47
9- تقويم الأطفال المكفوفين	47
10-الحاسوب والمعوقين بصريا	48
11-توصيات لخدمة المكفوفين	48
خلاصة	50
الجانب الميداني	
الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية	
تمهيد	52
1-الدراسة الاستطلاعية	53
2-الدراسة الأساسية	63
3-منهج الدراسة	63
خلاصة	65
الفصل السادس:عرض و تحليل النتائج ومناقشتها	
تمهيد	67
1- عرض نتائج الفرضيات	68
2- التوصيات ومقترحات الدراسة	71
3-خلاصة الدراسة	74
4- خاتمة	76

قائمة المصادر و المراجع	78

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس للدراسة الاستطلاعية	54
02	يوُضح مدى انتماء الفقرات إلى البعد الكل	55
03	يوضح مدى تحكيم الصياغة	55
04	يوضح الصدق الذاتي لمقياس الطموح الدراسي	56
05	يوضح نتائج معامل ألفاكرومباخ لثبات الاستبيان	56
06	يوضح العبارات المعدلة في استبيان الصلابة النفسية	59
07	يوضح الارتباط المصحح بين العبارة والبعد والمقياس لمقياس الصلابة النفسية	61
08	يوضح الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	62
09	يوضح معاملات ثبات المقياس بطريقتي ألفاكرومباخ والتجزئة النصفية	62
10	يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية والطموح الدراسي لدى المكفوفين المتمدرسن	68
11	يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين .	69
12	يمثل الفروق في الصلابة النفسية التي تعود لعامل السن	69
13	يمثل الفروق في الطموح الدراسي لدى المكفوفين بين الذكور والإناث	70
14	يمثل الفروق في الطموح الدراسي لدى المكفوفين بين التلاميذ الأكبر والأقل من 15 سنة	70

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع الشخصية وما يشمله من متغيرات أهم المواضيع التي يسهر علماء النفس على دراستها و معرفة مستجدات دراساتها، فالشخصية بأنواعها تشكل أفراد عينات المجتمع كيفما كان وأينما كان، والإنسان ليس سوى شخصية تتسم بمجموعة سمات وصفات تنعكس على سلوكاته خلال يومه، سواء في اليقظة أو في نومه، وحين نتحدث عن الشخصية نكون بطريقة ما قد أشرنا أو تحدثنا عن الصلابة النفسية بكونها من أهم المؤشرات التي من خلالها يتم الحكم على الشخصية، فالصلابة النفسية هي بنية شخصية تشتمل على النزاعات العامة الثلاثة المتعلقة بالالتزام والتحكم والتحدي، الذين يعملون كمصدر مقاوم في مواجهة الظروف العصيبة.

ودراسة نفسية و شخصية الفرد والتعمق فيهما وقياس مؤشراتهما أصبح أمرا ضروريا من أجل تحليل السلوكات وتحديد الصواب والخطأ، وهذا كله يرمي لضمان فرص النجاح في الحياة،وان كان هذا الأمر لازما للجميع، فهو محتم ومهم للتلاميذ فهم من يسعى الجميع من منبره ويسهر لأجل تفوقهم ونجاحهم، وقد يكون لموضوع الصلابة النفسية رابط وثيق مع الطموح المدرسي ومستواه المرتفع أو المنخفض لدى المتمدرسين عامة والمعاقين منهم خاصة فالمحرومون من حاسة البصر مثلا لهم كما لغيرهم طموحا دراسيا يتأثر بمجموعة متغيرات قد تزيد أو تنقص منه.

وعلى ضوء هذا جاءت دراستنا للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الدراسي والصلابة النفسية لدى فئة التلاميذ المكفوفين، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة ما ان كانت هناك فروق بين الذكور و الإناث في مستوى الطموح الدراسي .

و يذكر البهاص 2002 أن معنى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يكونون اكثر عرضة للضغوط إذا قورنوا بزملائهم ممن معلمي التعليم العام ، ويعلل ذلك فاوس 1984 حيث يرى أن السبب في زيادة الأعباء و المسؤوليات الوظيفية مثل تشخيص الحالات ومراجعة التقارير والأعلام اليومية والخطط التربوية والتعليمة المصممة لكل طالب على حدة بالإضافة إلى غياب المساندة الاجتماعية سواء من رفاق العمل أو من مديري المدارس ، مما يؤدي الى زيادة معدلات النهك النفسي الذي يعانون منه فيؤثر على إنتاجيتهم وقد يدفع يبعضهم إلى ترك المهنة نهائيا.

ومما سبق يتبين أن ضغوط العمل خاصة لدى المعلمين قد تؤدي بهم الى عدم الرضا الوظيفي أو عدم الرضا عن العمل وهذا مما قد يؤدي بهم الى عدم القيام بالمهمة بشكل مرضي ، مع العلم أن القيام مع العلم أن القيام بالمهنة والرضا عنها أمر ضروري وهو أحد مكونات السعادة .

وذكر العتيبي 1990 أن العمل هو أهم الطرق التي بواسطته يتم اندماج الفرد في الجماعة والمجتمع بل أن الرضا الوظيفي يعتبر أحد مكونات السعادة والرضا عن الحياة بشكل عام،أي أن الأفراد الذين لديهم عمل أكثر سعادة من الأفراد غير العاملين ، وهذه الحقيقة تدفع الى الاعتقاد بأن للرضا الوظيفي علاقة مباشرة بالإنتاجية.

ويرى سيدمان و زاجر 1989 ان المدرسين هم أكثر عرضة للنهك النفسي نظرا لما يتعرضون له من ضغوط متعددة مما يؤثر بالسلب على الأداء التدريسي، وأيضا على اتجاهات المعلم نحو التلاميذ، ونحو العمل بصفة عامة مما يحدو بالبعض إلى ترك المهنة والتحول الى أعمال أخرى.

وقد احتوت الدراسة على ستة فصول كالتالي:

الفصل الأول: الإشكالية و فرضيات الدراسة إضافة إلى عرض أهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والمفاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الصلابة النفسية مفهومها و أهم النظريات التي فسرتها.

الفصل الثالث: تناولنا فيه موضوع الطموح الدراسي من خلال التطرق الى المفهوم و الانواع وطرق قياسه، و النظريات المفسرة له.

الفصل الرابع :تطرقنا فيه الى المكفوف تعريف الإعاقة البصرية و أسبابها والخصائص النفسية للمكفوفين وتشخيص الفرد الكفيف وطريقة برايل وتقويم الأطفال المكفوفين

الفصل الخامس: خصصنا هذا الفصل للجانب المنهجي الخاص بدراستنا ، حيث تم عرض الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وأداتها و أهدافها والخصائص السيكومترية لأدوات البحث، و كذا تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الأساسية وما يخصها من أدوات جمع المعلومات المعتمدة في الدراسة وكذا و إجراءات تطبيقها وما تم الاعتماد عليه من الأساليب الإحصائية المستعملة لوصف وتحليل النتائج.

الفصل السادس: احتوى هذا الفصل على عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها ميدانيا ، و تفسير الفرضيات ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وتم الاختتام بخاتمة البحث والاقتراحات المقدمة من طرف الباحثين وكذا قائمة الملاحق.

الجانب المنهجي

الفصل الأول:الإطار المنهجي

تمهيد

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- مفاهيم و مصطلحات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- أهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

خلاصة

01: إشكالية الدراسة:

إن التركيز والاهتمام بموضوع شخصية الفرد ودراسة أنماط الشخصيات المتعددة والمختلفة ليس بجديد في ميدان وساحة دراسات هلم النفس لا سيما فرع علم النفس المدرسي، و مجال الشخصية يحوي في دائرته الصلابة النفسية وكل ما يندرج في طياتها من سمات كالتحدي وتقدير الذات وغيرهما.

فالإنسان في الحالات العادية يولد ويترعرع داخل عائلة أو مجموعة أفراد يكتسب منهم كل ما من شأنه بناء شخصيته ، ويلاحظ ما يؤثر فيها، والفرد في مختلف مراحل حياته من الطفولة إلى المراهقة ثم الشباب والشيخوخة يمر بأحداث ويعيش مواقف تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على سمات شخصيته، وهذا لا ينفي أثر العوامل الوراثية فهي متكاملة مع المكتسبات.

كثيرا ما يرغب المحيطين بالتلميذ في نجاحه ولأجل ذلك يهتمون بجل الأمور التي تتصل اتصالا مباشرا ويؤثرون بشكل كبير على مستواه التحصيلي لكن لا ينتبه الكثير منهم إلى أول عامل قبل العوامل الخارجية، نقصد بقولنا العامل النفسي والرغبة في التعلم ،والأهداف التي يطمح التلميذ لتحقيقها، إذن فالطموح الدراسي له علاقة وطيدة بالنجاح، فحين يكون للتلميذ آمال وطموحات يسعى للوصول إليها دراسيا يسهل الفوز والنجاح، وهذا ينطبق على التلاميذ المعاقين بصريا أيضا.

إن الأطفال كيفما كانت ظروفهم يعيشون في المدرسة أهم أيام حياتهم ولهذا تعد مرحلة التمدرس لا تقل أهمية عن غيرها من مراحل حياتهم ولأجل ذلك تجد الجميع يساهم من منبره لأجل توفير كل أشكال الراحة وتوفير المتطلبات ،ويتعاون الكل لأجل تحقيق الأهداف التي تطور التلاميذ، فالآباء والمعلمين والطاقم الإداري وغيرهم لا يدخرون جهدا لأجل نجاح المتعلمين، لكن عندما تكون الفئة المستهدف تعاني من احد أنواع الإعاقات يكون الموضع أكثر حساسية وان كانت هذه الإعاقة على مستوى حاسة البصر ويكون التلميذ لا يمكنه التواصل مع المحيط عبر حاسة البصر عندها يجب أن نسعى وبجهود مضاعفة لأجل هذه الفئة ولا لشيء سوى لأن تصل وتحقق من النجاح ما حققه غيرها وأن لا تكون ضحية الإهمال، فشخصيات المكفوفين تتأثر بطبيعة الحياة من حولهم ومعاملة الآخرين لهم، ورغبة المتمدرسين منهم في التعلم ،ومستوى الطموح الدراسي لديهم مسؤولية المشرفين عليهم والمطلوب الاهتمام بنفسياتهم وبكل ما له علاقة براحتهم، ولعل الصلابة النفسية بمحاورها الثلاثة(الالتزام والتحكم والتحدي) لدى المكفوفين المتمدرسين تتعلق بمتغيرات عديدة من الضروري مراعاتها ، وكذا مراعاة ما يطمحون لتحقيقه في مجال الدراسة.

تعد الصلابة النفسية أحد أنماط الشخصية التي يتميز بها العديد من الأشخاص، ولها سمات تميزها وخصائص تفصل بينها وبين بقين أشكال الشخصية لدى الأفراد، وهذا ما توصلت له الباحثة "سوزان سي كوباسا" سنة 1979،حيث تؤكد على أن الأشخاص الأكثر صلابة هم الأكثر صمودا ومقاومة للضغوط ، وترى أيضا أن الصلابة النفسية تعمل على تنحيف أثر الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للفرد، ويرى سيدمان و زاجر أن المدرسين هم أكثر عرضة للنهك النفسي نظرا لما يتعرضون له من ضغوط متعددة مما يؤثر بالسلب على الأداء

التدريسي، و أيضا على اتجاهات المعلم نحو التلاميذ ونحو العمل بصفة عامة مما يحدو بالبعض إلى ترك المهنة والتحول إلى أعمال أخرى.

يبين السيد(2007) في دراسته أن الصلابة النفسية هي إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد في تعامله الجيد وفي الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية أيضا ، وتضمن عدم تعرضه للاضطرابات السيكولوجية. وتعرف الصلابة النفسية أيضا على أنها تقبل الفرد للتغيرات والضغوط النفسية التي يتعرض لها ، حيث تعمل الصلابة النفسية التي يتعرض لها حيث تعمل كوقاية من العواقب الجسمية والنفسية السيئة.

أسئلة الدراسة:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والطموح الدراسي؟

وقد تفرعت عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- - هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المكفوفين المتمدرسين في الصلابة النفسية تعود إلى عامل الجنس؟
- - هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المكفوفين المتمدرسين في الصلابة النفسية تعزى لعامل السن؟
- - هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المكفوفين المتمدرسين في الطموح الدراسي تعزى لعامل الجنس؟

02:صياغة فرضيات الدراسة:

-فرضية الدراسة:

هناك علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والطموح الدراسي.

الفرضيات الجزئية:-

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المكفوفين المتمدرسين في الصلابة النفسية تعود إلى عامل الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المكفوفين المتمدرسين في الصلابة النفسية تعزى إلى عامل السن.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المكفوفين المتمدرسين في الطموح الدراسي تعزى إلى عامل الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المكفوفين المتمدرسين في الطموح الدراسي تعود إلى عامل السن.

03: مفاهيم ومصطلحات الدراسة إجرائيا:

1/ التعريف الإجرائي للصلابة النفسية: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده الثلاثة (الالتزام والتحدي والتحكم)
2/ التعريف الإجرائي للطموح الدراسي: هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في استبيان مستوى الطموح ،وتكون نابعة من الأبعاد التالية: تقدير الذات والدافعية نحو الانجاز.

3/ التعريف الإجرائي للمكفوف: هو الشخص الذي لا يمكنه التعلم بواسطة حاسة البصر والاعتماد على طرق بديلة.

04: أهمية الدراسة:

01/ تظهر أهمية الدراسة في كونها تتناول مواضيع جد هامة في مجال علم النفس المدرسي والمتمثلة في كل من الصلابة النفسية والطموح الدراسي.

02/ وتكمن أهمية الدراسة أيضا في كونها تصب إحدى فئات المجتمع وهي تندرج ضمن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، واقصد بذلك فئة المكفوفين.

03/ أما على المستوى العلمي فأن هذا الموضوع يسعى إلى إثراء الجانب المعرفي في مجالات علم النفس بصفة عامة وعلم النفس المدرسي بصفة خاصة.

04/ توجيه نداء للمعنيين من الأساتذة المدرسين والأخصائيين النفسانيين وكذا مستشاري التوجيه للاهتمام بهذه المواضيع بصفة عامة و لدى فئة الإعاقة البصرية بصفة خاصة.

05: أسباب اختيار الموضوع:

عند التفكير في إعداد بحث علمي أول خطوة يتوجب الانطلاق منها هي اختيار الموضوع الذي ستتم دراسته وهي أول الخطوات المنهجية ويستحيل انجاز أي بحث مالم يتم العثور على الموضوع المناسب، وتوجد عدة مؤشرات موضوعية وأخرى ذاتية تتكامل فيما بينها ، وتكمن هذه المؤشرات في الميول الشخصي والرغبة في الموضوع والإحساس الصادق بالرغبة في الموضوع ، والاقتناع بما سيقدمه الموضوع من إضافات لمجال الدراسة ،ومن بين هذه الأسباب :

* حب المعرفة والرغبة في الاستطلاع، فموضوعنا هذا يسعى لمعرفة العلاقة بين كل من الصلابة النفسية والطموح الدراسي.

* الاهتمام بفئة المكفوفين كشريحة من المجتمع لها ما لغيرها من الحقوق وخاصة في مجال التعليم، وكل ما من شأنه أن يؤثر على شخصياتهم.

*إن التخصص الذي نحن من طلبته يهمه أمر الوضع النفسي للفرد بصفة عامة والمتمدرس بصفة خاصة فإننا أيضا نهتم بكل ما من شأنه أن يؤمن الراحة النفسية للتلاميذ العاديين والمعاقين أكثر.

06: أهداف الدراسة:

ان دراستنا كغيرها من الدراسات العلمية التي ولا بد لها من أهداف تصبوا لتحقيقها وهدفنا المنشود أساسه عن تساؤلاتنا التي صرحنا بها في إشكالية الدراسة ، والتأكد من صحة الفرضيات أو نفيها ويعني هذا التعرف على أثر الصلابة النفسية على الطموح التلاميذ المكفوفين دراسيا.

07: الدراسات السابقة:

ان مواضيع دراستنا والمتمثلة في الصلابة النفسية وكذا الطموح الدراسي قد حظوا باهتمام العديد من الباحثين في مواضيع علم النفس المدرسي ، فمنه من انصب اهتمامه على أحدهما دون الأخر ومنهم من اهتم بكليهما ،ومن أبرز الدراسات نذكر:

*دراسة جان لينوبلارني(1974)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية و الشخصية الصلبة، ومعرفة أيهما يلعب دورا أهم كمخفف لأثر ضغوط الحياة أم أنهما متشابهان في التأثير،وبلغت عينة الدراسة 73طالبة جامعية و خلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية إذ يعد تفاعلها من العوامل المخففة من أثر الضغوط. (البيرقدار،2011 :34)

*دراسة بلاكبورن دونالد (1975):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي للأسرة والوظيفي أو علاقتهما بمكان الإقامة والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى للصف والنشاط خارج الفصل والمنهج الدراسي ، ولدى طلبة المدارس الثانوية ، وبلغ عدد العينة 2158 طالب و طالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة في وسط مدينة أوتاريو بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام معاملات الارتباط والنسب المئوية ،وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين والمستوى التعليمي للصف وأهداف المناهج الدراسي، كما أكدت أن مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة كما وجد أن مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى الطموح للطلاب.

*دراسة كوباسا (1982)

تمحورت الدراسة حول الصلابة النفسية ودورها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على صحة الفرد الجسمية والنفسية، وكذا معرفة أثر الصلابة النفسية و مكوناتها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على صحة الفرد النفسية والجسمية أيضا. حيث كان عدد العينة 259 شخصا وتم التوصل إلى أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة لا تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط بل تمثل مصدر المقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، وأشارت الدراسة أيضا إلى أن مفهوم الصلابة النفسية يتشابه مع مفاهيم أخرى مثل العالية الذاتية لـ (باندورا) والتماسك لـ (انتونفسكي). (جديد،2018 : 791)

* دراسة المرسى(1987):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طريق الدراسة المعملية عن طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح كما يقاس من خلال الأداء التجريبي المعملي وتقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من 200 طالبا و طالبة من شعبتي اللغة العربية والانجليزية وقد استخدم الباحث مجموعة من الأدوات تتسق مع الدراسة العلمية مثل جهاز قياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات بين المستويات المختلفة لمستوى الطموح المرتفع والمتوسط والمستوى المنخفض ، وذلك لصالح المجموعة ذات الطموح المرتفع.

*دراسة إسماعيل (1990) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية المختلفة التي يتبناها الوالدين في تنشئة أطفالهم، وبين ما يظهره الأبناء من طموح ، وقد تكونت عينة الدراسة من243 تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية بمدينة الإسكندرية ، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- ارتبط أسلوب الضبط من خلال التأنيب وعدم احترام فردية الطفل، أو الإكراه والتباعد والإهمال والسيطرة وعدم الاتساق في حركة الذكور والإناث سلبا بمستوى طموحهم.
- لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبين مستوى الطموح.
- لا توجد فروق بين مجموعتي الذكور والإناث في مستوى الطموح.
- يرتبط الدفء بالاندماج ايجابيا بمستوى الطموح لدى كل من الذكور والإناث.

*دراسة سيمون (1997)

هذه الدراسة إلى أثر مجموعة من عوامل متعددة كالمناخ المدرسي والاتجاه نحو الوظيفة وكذا مستوى الطموح والتحكم الذاتي كبعد من أبعاد الصلابة النفسية على درجة النهك النفسي لمعلمي التربية الخاصة وقد أجريت الدراسة على مرحلتين .

الأولى: على عينة قوامها115 معلما لتحديد مستوى النهك النفسي لديهم أما المرحلة الثانية فكانت على عينة قوامها 40معلما لتحديد العوامل التي يمكن من خلالها التنبؤ بالنهك النفسي وقد أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات السالبة نحو المهنة وانخفاض درجة التحكم الذاتي كانت منبئات دالة بالنهك النفسي للمعلم ومن النتائج أيضا أن المعلمين ذوي الطموح المرتفع وذوي المؤهلات المتخصصة كان لديهم اتجاه ايجابي نحو مجال المهنة إلا أنهم يعانون من ضغوط أعلى تعود إلى الإجهاد الانفعالي.

*دراسة مخيمر (1997):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغير من متغيرات من متغيرات المقاومة من أثار الأحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب وقد طبقت على عينة من طلبة الفرقتين الثالثة وال رابعة لكليات الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق وبلغ عدد الذكور 75طالبا وعدد الإناث 96طالبة ، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية

وإدراك الضغوط ، ولصالح الإناث في المساندة الاجتماعية ،أ ما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين.(مخيمر، 2002: 123)

*دراسة جيرسون 1998:

كان الهدف من هذه الدراسة هو تبيان العلاقة بين الصلابة ومهارات المعالجة والضغوط بين طلبة الدراسات العليا ، وقد بلغت عينة الدراسة101 من طلاب الدراسات العليا من قسم علم النفس مدرسة مدوسترن للخريجين ، وتوصلت الدراسة الى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية من الصلابة النفسية كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيرا من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة ، وان الضغوط ترتبط ايجابيا بمهارات المواجهة الآتية (التحليل المنطقي ، التجنب المعرفي ، التفريغ الانفعالي ،الاستسلام) كما توصلت الدراسة الى أن الصلابة الكلية والتجنب المعرفي والتحليل المنطقي منبئات مهمة للضغوط ، وأخيرا توصلت الى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط فقد وجد أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية من الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطا من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية من الصلابة.(البيرقدار،2011 :34)

*دراسة البهاص (2002):

وضحت هذه الدراسة النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، تكونت عينة الدراسة من 144 معلما ومعلمة منهم 76 من الذكور و68 من الإناث طبق عليه العينة مقياس النهك النفسي إعداد الباحث ومقياس الصلابة إعداد الباحث ومقياس الصلابة إعداد مخيمر 2002 وكانت نتائج الدراسة كالتالي: وجود علاقة عكسية دالة بين النهك النفسي والصلابة النفسية بمدة الخبرة لدى الجنسين.

* دراسة المنسي (2003):

التي هدفت الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى الصف الثاني ثانوي في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من 750 طالبا وطالبة منهم 400 طالب و350 طالبة ، و توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الصف الثاني ثانوي تعزى لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يعود لتخصصهن ، فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات وفق التخصص الأدبي والعلمي.

*دراسة فهيم (2007)

هدفت هذه الدراسة بناء مقياس للصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية ،تهد الى بناء مقياس للصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية والتعرف على الفروق بين استجابات معلمي التربية الرياضية عينة البحث في الصلابة النفسية، ويبلغ مجتمع العينة العشوائية 284 معلما رسميا ممن امضوا ثلاث سنوات في التعليم واختيرت العينة العشوائية المنتظمة بلغ عددها 127 موزعون على عشر ادارات تعليمية لبناء مقياس يمكن من خلاله التعرف على الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية . (بلعربي، 2016: 45)

-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن هناك وتأثير ايجابي من الصلابة النفسية على نمط الشخصية ،أي أن نمط الشخصية يتحدد بمستوى أحد أبعاد الصلابة النفسية سواء كان التزاما أو تحديا أو تحكما، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية كدراسة مخيمر (1997).

وأشارت بعض الدراسات أيضا إلى أن هناك تأثيرا واضحا للطموح الدراسي على شخصية الفرد و سلوكاته من خلال ما يطمح الى تحقيقه والسعي للوصول إليه، وتضمنت هذا الطرح بعض الدراسات التي تناولت الطموح الدراسي مثل دراسة إسماعيل (1990).

أما بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فتختلف من حيث الجنس ذكورا فقط مثل دراسة سيمون1997 ،أو إناثا فقط مثل دراسة جيرسون 1974، أو كلا الجنسين مثل دراسة المرسي 1987، ومن حيث السن أطفالا ، أو مراهقين...الخ و من حيث العدد 101، 750، 2158...الخ مثل دراسة بلاكبورن 1975، ومن ناحية المستوى الدراسي كالطور الابتدائي و الطور الثانوي، والطور الجامعي مثلما جاء في دراسة جيرسون 1998، كما اعتمدت بعض الدراسات على المعلمين كدراسة فهيم 2007 وأخرى على المتمدرسين وأخرى على عامة الناس كدراسة كوباسا 1982.

أما من ناحية المنهج فاعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مستوى أو الطموح الدراسي لدى العينات الصلابة النفسية .

و من ناحية الأدوات التي تطبيقها والاعتماد عليها في جمع المعلومات في الدراسات السابقة فتتمثل في الاستبيانات و المقاييس والاختبارات النفسية.

وأما بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ففي معظمها توصلت الى أن هناك علاقة ايجابية بين الطموح الدراسي أو الصلابة النفسية والمتغيرات المدروسة .

ويمكننا التنبؤ من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة بأن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة (التحكم والالتزام والتحدي) لدى المكفوفين ترتبط بطموحهم الدراسي.

و في حين تحدثنا عن استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة فيكمن ذالك من خلال تحليلنا للنتائج. و كذا معرفة كيفية بناء وتطبيق الأدوات الخاصة بالصلابة النفسية والطموح الدراسي في دراستنا الحالية.

الجانب النظري

الفصل الثاني: الصلابة النفسية

تمهيد

1-تعريف الصلابة النفسية

2- أبعاد الصلابة النفسية

3- أهم النظريات المفسرة للصلابة النفسية

4- أهمية الصلابة النفسية

5- سمات الشخصية ذات الصلابة النفسية

6-مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الصلابة النفسية

7-الصلابة النفسية ومتغيرات أخرى

خلاصة

تمهيد:

يثير موضوع الضغوط النفسية وكيفية التعامل معها و الآثار المترتبة عنها في وقتنا الراهن اهتماما بالغا من طرف المختصين من مختلف ميادين علم النفس. وعند حديثنا عن الصحة النفسية فلابد من التأكيد على العوامل النفسية التي تساعد الفرد على التوافق مع المواقف التي يتعرض لها ومنها الصلابة النفسية حيث تختلف استجابة الأفراد للأحداث الضاغطة فمنهم من لا يقوى على المواجهة والبعض الآخر يواجه تلك الظروف الضاغطة بقوة وصلابة، ولم يعد التعرض للضغوط النفسية أو البيئية هو المتغير الرئيسي المؤثر في نشاط الفرد وارتقائه، بل هناك متغيرات أخرى أكثر تأثيرا وهي أهداف الفرد وغاياته التي يسعى إليها و الملاحظ أن أكثر شرائح المجتمع عرضة لضغوط الحياة المعاصرة شريحة الشباب المتمدرسين بصفة عامة.

ومن خلال هذا الفصل سنسعى للإحاطة بأهم العناوين العريضة في موضوع الصلابة النفسية.

1-تعريف الصلابة النفسية:

أ-التعريف اللغوي:

صلب: أي شديد، والشيء الصلب هو الشديد(بن منظور،1999: 297)

ب –التعريف الإصطلاحي:

وضعت كوبازا الأساس لمصطلح الصلابة النفسية ،حيث لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة بالرغم من تعرضهم للكثير من الاحباطات والضغوط، ورأت أن الصلابة النفسية هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه و أهدافه وقيمه ،والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد بأنه يستطيع التحكم فيما يلقاه من أحداث ، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له.

-تعريف مخيمر(2002):هي قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من أثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب .(مخيمر: 2002،75)

-تعريف الحجار ودخان (2005): هي اعتقاد الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.(الحجار و دخان،2005 :383)

-تعريف جيرسون : هي قدرة الفرد على مواجهة الضغوط بمهارات المواجهة الآتية (التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام. (البريقدار،2011: 31)

-تعريف فنك: هو خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة(المعززة) المحيطة بالفرد منذ الصغر.

(Funk,1992:336)

هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد بأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له .

كما تعرف على أنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئة المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو ايجابي.

ويمتلك بناء شخصية قوية تتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدي و تقاس الصلابة النفسية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس دافعية.

2- أبعاد الصلابة النفسية:

وللصلابة النفسية ثلاث أبعاد وهي: الالتزام والتحكم والتحدي.

أ- الالتزام:

يعرفه مخيمر (1997) بأنه تعهد يلتزم به الفرد اتجاه ذاته وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله.

ويرى وايب (1991) بأنه تبني الفرد لقيم وأهداف محددة اتجاه مجالات حياتية مختلفة.

وتشير كوبازا(1985) إلى أنه اعتقاد يتمثله الفرد لقيمة العمل وأهميته لذاته وللآخرين وحرصه على تحقيق الكفاءة في انجازه وفق نظمه الرئيسية.

وتبين أن غياب الالتزام رتبط بالكشف غن الاصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق و الإكتئاب ، ويشير "هينك" الى أهميته لدى من يمارسون مهنة المحاماة و التمريض و الطب (Hydon,1986:114)

ب - التحكم:

عرفه مخيمر (1996) بأنه اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث ، وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته، وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل ، وتفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفاعلة .

وعرفته كوبازا (1983) بأنه اعتقاد الفرد في قدرته على السيطرة والتحكم في أحداث حياته.

و ترى حمزة (2002) أنه اعتقاد الفرد في قدرته على السيطرة والتحكم في أحداث الحياة المتغيرة و المثيرة للشفقة النفسية سواءاً كان أمانا معرفيا أو وجدانيا أم سلوكيا.

ج - التحدي:

يشير إليه مخيمر(1997) على أنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعد على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط عليه.

وترى كوبازا (1983) أن التحدي هو المواجهة الفعالة للأزمات وبذل أقصى جهد للوصول للأهداف المرجو تحقيقها وذلك بتوظيف القدرات وتنمية الامكانات والاقتحام المنضبط للمشكلات.(الشمري ،2015: 13)

أهم النظريات المفسرة للصلابة النفسية:3-

1- نظرية كوبازا(1983): تناولت الدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض، واعتمدت هذه النظرية والتجريبية، وتمثلت في أراء بعض العلماء أمثال" فرانكل" و "ماسلو" و "روجرز" والتي أشارت الى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

2- نموذج لازوس: ويعد نموذج" لازوس" من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث انها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث إنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل، وحدد في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

1-البيئة الداخلية للفرد.

2-الأسلوب الإدراكي المعرفي.

3-الشعور بالتهديد والإحباط.

3- نموذج فنك(1992):وظهرت في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات أحد النماذج الحديثة التي أعيد النظر فيها، وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف البحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية و الإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى، وذلك على عينة قوامها 167جنديا إسرائيليا واعتمد الباحث على المواقف الشاقة والتعايش معها .

قبل الفترة التدريبية التي أعطاها المشاركين والتي بلغت ستة أشهر وبعد انتهاء الفترة التدريبية.

توصل "فنك "من هذه الدراسة الى نتائج مهمة وهي ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد فارتبط الالتزام جوهريا بالصحة العلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خاصة إستراتيجية ضبط الانفعال حيث ارتبط ببعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال استدراك الموقف على انه أقل مشتقة، واستخدم إستراتيجية حل المشكلات للتعايش.(الشمري،2015: 18)

4-أهمية الصلابة النفسية:

1 ـ الشجاعة هي استعداد المرء لتحمل السلبيات القادمة في المستقبل من أجل ايجابيات أكثر، والشجاعة هي حجر الأساس للصلابة النفسية، وهي التي تفسر اتخاذ الفرد للقرارات المستقبلية المتحدية.

2 ـ مفهوم الصلابة النفسية يعود لعلم النفس الوجودي، الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة دائمة ومستمرة، و يتم التركيز في هذا التفسير لسلوك الإنسان على المستقبل والبعد عن الماضي، كما أن المنبع الأساسي للدافعية هي البحث المستمر.

3 ـ إن الصلابة النفسية مركب مهم للشخصية القاعدية التي تقي الإنسان من أثار تقي الإنسان من الضواغط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر تقبلا وقدرة للتغلب على المشاكل و الضغوطات ،وتحمي من الأمراض والاضطرابات النفسية.

4 ـ الصلابة النفسية تنبئ بالصحة في المستقبل، وللصلابة النفسية دور وقائي من الضغوط المهنية كما تعد منبئا بالرضا الوظيفي، وترفع مستوى الصلابة لزيادة الرضا الوظيفي.

5 ـ إن الأفراد مرتفعي الصلابة يدركون الأحداث الايجابية أنها ذات معنى، وأنها تحدث نتيجة لأسباب خارجية غير مسؤولون عنها، والعكس تماما بالنسبة لضعف الصلابة النفسية.(الشمري ،2015: 15-16)

6ـ تعدل من إدراك الأحداث و تجعلها تبدو أقل وطأة، وتؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة.

7- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

8- تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.(راضي،2008 :54)

9- وتبين أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية أميل لإستخدام طرق المواجهة الفاعلة النشطة المباشرة لمواجهة الضغوط وهم أميل لأساليب مواجهة الضغوط بالتركيز على المشكلة والى المساندة الاجتماعية ويبتعدون عن أساليب التجنب.

(Taylor,1995 :26)

5- سمات الشخصية ذات الصلابة النفسية:

يتم الشخص الصلب نفسيا بالتعامل الجيد مع الضغوط والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية وعدم تعرضها للاضطرابات السيكوفسيولوجية الناتجة عن الضغوط كأمراض القلب و الدورة الدموية و تتميز أيضا بالتفاؤل والهدوء الانفعالي والتعامل الفعال والمباشر مع الضغوط حيث تستخدم التقييم استراتيجيات المواجهة بفاعلية وهذا يشير أنه لدى تلك الشخصية مستوى عالي من الثقة النفسية فتقدر الموقف الضاغط بأنه أقل ضغطا ثم تعيد بناؤه الى شيء أكثر ايجابية فتصبح أكثر صمودا وقيادة و اقتدارا ونشاطا ودافعة.

ويبدأ الفرد الصلب نفسيا في النظر لضغوطات الحياة بنظرة مغايرة إذ يبدأ بالاعتقاد في قدراته على تحيق أهدافه مهما كانت العقبات أمامه فيصبح قوي في اتخاذ قراراته من قرارات نفسه، دون تأثير من الآخرين ويبدأ بتمسكه بالمبادئ والقيم وينمي حب الاستطلاع لديه ومن تم يخطط بحكمة لمستقبله ويتيقن بأن نجاحه في أمور سواءً دراسة أو عمل أو غيرها يعتمد على رعاية العناية الإلهية ثم مجهوده وليس على الحظ أو الصدفة ، فيتحلى بالصبر و التواد والتعاطف و التحمل وهذا كله هو أساس الصلابة النفسية. ويمكن تلخيص خصائص ذوو الصلابة النفسية في النقاط التالية:

1- القدر على المقاوم.

2-القدرة على الانجاز الأفضل.

3- الميل للقيادة والسيطرة.

4 -التميز بالمبادأة و النشاط والدافعية.

(أبو ندى،2007 :31-32)

6-مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الصلابة النفسية:

1/ مفهوم قوة الأنا: قوة الأنا هي الركيزة الأساسية في الصحة النفسية، و تشير قوة الأنا الى التوافق مع الذات ومع المجتمع ،علاوة على الخلو من الأمراض العصابية و الإحساس الايجابي بالكفاية و الرضا وقوة الأنا هي القطب المقابل للعصابية، حيث يرى كثير من

العلماء أن هناك متصلا يقع في أحد أطرافه قوة الأنا حيث يقع في الطرف الآخر قطب العصابية.

ويتضح أن قوة الأنا تتمثل في قدرة الفرد على استثمار كافة المصادر النفسية والمادية و الاستراتيجيات العقلية المتاحة لديه من التوافق مع نفسه و الآخرين ممن حول ومواجهة الضغوط والشدائد بفاعلية .

2/ الفاعلية الذاتية: ي إحدى المتغيرات الوسيطة بين إدراك الفرد للأحداث الضاغطة وبين مواجهة الفرد لها.

ويتكون الشعور بالفاعلية الذاتية في الطفولة المبكرة من خلال إدراك الطفل بأنه مقبول و ينال استحسان الآخرين لا سيما الوالدين، والقبول والاستحسان من قبل الوالدين يجعلان الطفل يشعر بالقيمة و الكفاية و الاقتداء فإذا صاحب القبول و القيمة والكفاية والإقتداء التشجيع من الوالدين للطفل على المبادئ والاستكشاف يتكون لدى الطفل شعور بالكفاية الجسدية والاجتماعية واللغوية،ويتجلى ذالك في اللعب مع الآخرين وحل مشكلات التحصيل و يستمر هذا الشعور في مرحلة المراهقة الشباب متجليا في المواجهة الناجحة للمشكلات والضغوط.

3/ مفهوم تقدير الذات: تقدير الذات هو أحد أهم متغيرات الشخصية، والتي تمثل وقاية أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة،على الصحة الجسمية و النفسية للفرد. (عياد،2004 :148)

فإدراك الفرد لقيمته الذاتية و كفايته، لا يعتبر فقط أهم متغير في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة للضغوط فحسب ،ولكنه يعتبر أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق،فإدراك الفرد لقيمته الذاتية وكفايته ولا يعتبر فقط أهم ويظل هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طوال حياته.

(Wills &Langner.1992:159)

كما أشار "سميث" إلى أن تقدير الفرد للضغوط وقدرته على تحملها و مواجهتها ،كما أشار سميث إلى أن إدراك الطفل للحب و الاحترام و الاهتمام وإعطاءه حرية التعبير و المناقشة يجعله أكثر قدرة على المواجهة ، بينما إدراك الطفل عدم القبول أو عدم القيمة و العجز تجاه الضغوط.

إذن كلا من مرتفعي الصلابة النفسية لديهم تقدير ذات ولكن لا يشترط أن يكون

مرتفعا و تقدير الذات،يتمثل في تقبل الفرد لذاته و إدراكه لما يمتلكه من مهارات جسمية و عقلية و اجتماعية و ثقته في قدرته على استثمار ما لديه لمواجهة أحداث الحياة بنجاح و فاعلية.

4-المناعة النفسية: يعرفها بأنها مفهوم فرضي، يقصد به قدرة الشخص على مواجهة الأزمات و الكروب و تحمل الصعوبات و المصائب، و مقاومة ما ينتج عنها من أفكار و مشاعر يأس وعجز وانهزامية وتشاؤم ،كما تمد المناعة النفسية الجسم بمناعة النفسية الجسم بمناعة إضافية تنشط أجهزة المناعة الجسمية. (موسي، 1999: 96)

وقسم العلماء و الباحثين أنواع المناعة النفسية أنواع:

4-1:مناعة نفسية طبيعية: هي مناعة ضد التأزم و القلق، وهي موجودة عند الإنسان المؤمن في طبيعة تكوينه النفسي، الذي ينمو معه من التفاعل بين الوراثة و البيئة ،فالشخص صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات و الكروب و عنده قدرة عالية على تحمل الإحباط و مواجهة الصعاب و ضبط النفس فلا يتأزم ولا يضطرب بسرعة.

4-2:مناعة نفسية مكتسبة طبيعيا:هي مناعة ضد التأزم و القلق يكتسبها الإنسان من التعلم و الخبرات و المهارات و المعارف التي يتعلمها من مواجهة الأزمات و الصعوبات السابقة.حيث تعتبر هذه الخبرات و المهارات تطعيمات نفسية تنشط جهاز المناعة و تقوية و هذا يجعل تعرض الإنسان للإحباط و الصعوبات و العوائق المحتملة مفيدا في تنمية قدرته على التحمل في الأزمات و اكتساب الخبرات التي تنشط المناعة النفسية عنده.

4-3:مناعة نفسية مكتسبة صناعيا:وهي تشبه المناعة الجسمية التي يكتسبها من حقن الجسم - عمدا- بالجرثومة المسببة للمرض، بعد الحد من خطورتها و تبقى مناعتها مدة طويلة وتسمى مناعة فاعلة ،وتعتمد المناعة النفسية بأشكالها الثلاثة على ما لدينا من أفكار و مشاعر لا تدخل تحت إرادتنا، فإننا نستطيع تنميتها و تنشيطها من خلال تعديل طريقتنا في التفكير و تحسين سلوكياتنا الإرادية و تعويد أنفسنا على القيام بالأعمال الجالبة لحسن الخلق فتعديل أعمالنا الإرادية يؤدي كما قال ويليام جيمس إلى أفكارنا و مشاعرنا التي ليست تحت إرادتنا (راضي،2008 :43)

الصلابة النفسية ومتغيرات أخرى:7-

1/الصلابة النفسية و الصحة الجسمية:يرى"كونترادا"أنه من الممكن للصلابة أن تساعد في توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي، وأظهر سميث أن الأشخاص الأكثر صلابة م أكثر مقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية

التكيفية وما نتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفيزيولوجي، وأن لديهم أيضا مجموعة من الجمل الايجابية عن الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة .

2/ الصلابة النفسية والتكيف:تؤثر الصلابة النفسية على القدرات التكيفية فالناس الأكثر صلابة عنده كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغطا ولديهم استجابات تكيفية أكثر.كما أن الأفراد الأكثر صلابة يكون عندهم آثار مغايرة للضغوط في أثرها على الأعراض فهم يمارسون الضغوط ولكن بأقل تكرارية وينظرون إلى الأحداث الضاغطة الصغيرة على أنها غير ضاغطة ويكون لديهم إدراك أفضل لصحتهم العقلية و الإجتماعية.

3/ **الصلابة و المجوعات:** يرى"هينجل" (1995)أنه يمكن أن تعزى صفات الصلابة النفسية لمجموعة ن الناس مثل العائلات ،بذلك تعمل الصلابة على تسهيل توافق الأسرة و صلابتها.كما أن الصلاة النفسية تسهل الإلتحام و الرضا بين أفراد العائلة، ويلعب التواصل الجيد مع الوالدين دورا في تحسين الصحة النفسية لأفراد العائلة.(النوري،1995 :213)

خلاصة:

إن الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية ، التي تقي الإنسان من آثار ضغوط الحياة المختلفة ،و تجعل الفرد أكثر مرونة و أكثر تفاؤلا و قابلية للتغلب على مشاكله ، وتؤدي الصلابة النفسية أيضا دور الحماية من الأمراض الجسدية و الاضطرابات النفسية.

الفصل الثالث:

الطموح الدراسي

تمهيد

1/ تعريف الطموح

2/ مستوى الطموح

3/ طبيعة مستوى الطموح

4/ أنواع الطموح

5/ قياس مستوى الطموح

6/ مستويات الطموح

7/ أشكال الطموح

8/ النظريات المفسرة لمستوى الطموح

9/ العوامل المحددة لمستوى الطموح

10/ سمات الشخص الطموح

خلاصة

تمهيد:

يعد مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، وفي مجال التربية فهو أحد المتغيرات الهامة والمؤثرة في نشاط الإنسان وما يصدر عنه ، وتشهد الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن لمستوى الطموح ارتباطا بالكفاية الإنتاجية حيث أن الكفاية الإنتاجية ـ كما ونوعا ـ ترتبط ارتباطا ايجابيا بالمستوى العالي من الطموح.

وفي مجال التربية والتنشئة الاجتماعية نستطيع أن نلاحظ أثر ما يسعى الفرد إلى تحقيقه من أهداف على السلوكات ، ويعتبر مستوى الطموح علامة هامة من علامات الروح المعنوية بالنسبة للفرد والجماعة، ومصطلح الطموح متداول بين الباحثين والدارسين وبالأخص المجتمعات الآخذة بأساليب التنمية والتقدم.

1-تعريف الطموح:

أ-التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب عن الطموح طمح والطماح مثل الجماح، وطمح فلان بصره أي رفعه، ورجل طامح بعيد : الطرف، وطمح بصره إلى الشيء بمعنى ارتفع. والطماح الكبر والفخر للارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج : مرتفعة. (ابن المنظور: 1990، 534)

وجاء شرحه في (المنجد في اللغة العربية المعاصرة) كما يلي :

طمح إلى اتجه إلى شيء، وجعله هدفا له.

طمح إلى الكمال : طمح إلى المجد.

طموح : رغبة شديدة في المجد، في نيل العلم , في كل ما يعلي اجتماعيا أو فكريا. ذو طموح : راغب بحرارة في النجاح، أو في تجاوز ما هو عادي ومألوف.

ب-التعريف الاصطلاحي:

وفي تعريفنا لمستوى الطموح نجد أنه يختلف من فرد لأخر كل على حسب اتجاهاته ونظرياته الذاتية و المرجعية , إذ نشير إلى أول من عرفت مصطلح مستوى الطموح العالمة **"هوبي "** :إنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به مهمة معينة". (احمد: 2007،182)

يتبين لنا من هذا التعريف أن مصدر مستوى طموح الفرد يستند على توقعات الآخرين بدرجة الانجاز التي يحققها الفرد في العمل, في حين أن التعريف أهمل فيه

حقيقة أن أهداف الفرد التي يضعه الإنسان لنفسه, قد تتجاوز في كثير من الأحيان ما يتوقعه من الآخر.

- حدده دامبو(1930): على انه مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه.

-عرفه المنجي بوسنينة: بأنه مدى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقا ضمن فهمه لقدراته وإمكانياته ومستوى الطموح

-يعرفه عباس على : "انه المستوي أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجد ومثابرة بناء على قدرته وإمكانيته في دور خبرته السابقة"

-يعرفه راجح على : "أنه دافعا اجتماعيا فرديا وعرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في طموحه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو بسعي لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله"(فرج,2007: 189)

-يعرفه المساعيد على : "أنه سمة نفسية ثابتة ثباتا نسبيا تميز الأفراد عن بعضهم البعض في الاستعداد والصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته".

مما سبق يظهر أن التعاريف ركزت على غايات وأهداف الفرد الشعورية التي تؤثر في سلوكه, بينما و النظرة الواقعية للفرد نحو ذاته وانعكاسها على مستوى تنبؤاته المستقبلية بدرجات أجازه لمستوى طموحاته.

وتم التأكيد أيضا في بعض التعاريف على الدافع الاجتماعي الذي يؤسس مكانة الفرد داخل مجتمعه ودرجة احتكاكه به, وتمت الإشارة إلى درجة التميز في الانجاز والتألق في النجاح. (احمد: 185،2007)

2-مستوى الطموح:

تعريف فرج طه" (2005) :مستوى الطموح هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه، سواء في تحصيله الدراسي أو انجازه العلمي أو في إنتاجه أوفي مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمدا في ذلك على مدى كفاءته وقدرته، -وعلى ملائمة الظروف الخاصة به بالبيئة حوله.(عبد الواحد ،2010 :291)

تعريف أمال عبد السميع أباظة :(2004) مستوى الطموح على أنه" الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت سوية، و إذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب (رزيقة،2014 :96)

-تعريف فرانك (1935) :

هو مستوى الإجادة المقبول في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذاك الواجب (عبد الفتاح1990 ،)

تعريف"كيرت ليفين(1948) :هدف الفرد أو طموحه ، قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل ، فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجازه السابق.

-أما احمد عزت راجح (1970): عرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر انه قادر على بلوغه ،و هو يسعى لتحقيق أهداف في الحياة و انجاز أعماله اليومية . (راجح: 1974،102)

من خلال التعاريف السابقة لمستوى الطموح، يتضح أن الطموح هو سمة مميزة لكل فرد تتأثر بعوامل عديدة ومنها الذات، وخبرات النجاح والفشل، والقدرات العقلية والإمكانات، والمجتمع المحيط، كما تعتبر موجها لسلوك الفرد نحو بلوغ هدف معين

3-طبيعة مستوى الطموح:

أجمع جل علماء النفس والباحثين على أن اعتبارات مستوى الطموح تختلف في وجهات نظرهم حسب طبيعته، فأما أن يكون باعتباره استعدادا نفسيا أو سمة سواء كانت عامة أم فردية، أو هو إطار مرجعي يؤثر على سلوك الفرد في بعض المواقف .

3-1: مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض.

وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص ، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ومن ثمة يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

2-3: مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقديم وتقويم المواقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

و من ثمة ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

3 - 3:مستوى الطموح باعتباره سمة:

لم يعثر في الدراسات الأجنبية ـ وخاصة دراسات كاتيل و جيلفورد ـ ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته.

فالسمة هي استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته ،و هي بهذا المعنى الشامل العواطف والميول والاتجاهات الخليفة والعقد النفسية والمميزات المزاجية.(عبد الفتاح،1984: 12)

4-أنواع الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه مالي :

4-1:الطموح الاجتماعي : ينقسم إلى فئتين.

الفئة الأولى يناشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقي وهذا ما يراه **"**انجافيل**"** أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف المجتمعات الحديثة.

الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش, فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد فمستوياته تختلف من شخص إلى آخر. (شكور، 1991: 327)

فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائما، ففي المجتمعات النامية تطمح للحصول على مداخل وموارد مالية, الاكتفاء الذاتي. أما إذا

كانت الشعوب في حالة عدم استقرار المجتمع الذي يعيش أزمات اقتصادية ،سياسية ،اجتماعية تؤدي بالإفراد إلى الشعور بمشاعر اليأس و الاغتراب والإحساس بانعدام الطموحات أو زوالها.

2-4: الطموح الفردي: هو ذلك الطموح مدرسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا، وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما مناسبا من المستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته و يتناسب مع واقعه وبيئته ,كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد, كما يعتبر "جليل وديع شكور" أن الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من الدراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر.(شكور،1991: 337)

3-4: الطموح الإنساني :عن ما تطمح إليه الإنسانية بشكل عام مهما كان مكان تواجدها, والذي يتمثل فيما تنادي به الجمعيات الإقليمية و الدولية, الحكومية منها والمستقلة في تحسين وضعية الإنسان الصحية والاقتصادية والنفسية والسياسية والداعية إلى توفير الغذاء والأمن والسلام والعمل و العدل والمساواة وحرية الرأي, بالإضافة إلى ما يطمح إليه البشر من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب والنزاعات ونزع الأسلحة الفتاكة والتقارب بين الشعوب , حيث يعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية ومنظمة اليونيسيف وغيرها من المنظمات التي تعمل على الوصول بالإنسان إلى سعادته ورفاهيته اجتماعيا ,واقتصاديا ,ونفيا وصحيا.

ومن أمثلة الطموح العائلي الطموح في تغيير سكن أفضل من 4-4: الطموح العائلي **:**ويتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة المدى أو بعيدة المدى يشترك أعضاؤها في بلوراتها ويسعون لتحقيقها أو الوصول إليها على فترات زمنية متدرجة ، وحسب أهمية وحاجة العائلة لكل هدف أو تطلع , ويختلف الطموح العائلي من أسرة إلى أخرى حسب حجم الأسرة و مداخيلها والمستوى التعليمي و الثقافي لأفرادها , بالإضافة إلى مكان تواجدها في الريف أو المدينة في الأحياء الشعبية أو في الأحياء الراقية.

السكن المتواجدين به، أو الطموح في التفوق الدراسي لأفرادها, أو الطموح في تغيير المكانة الاجتماعية والعائلية للأسرة. (بوفاتح ،2005 :140).

5: قياس مستوى الطموح:

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء معين وتتعدد الأساليب ،سنشير إلى الطريقة التقليدية لقياس مستوى الطموح:

أ-التجارب المعملية: تتكون من جهاز استخدام أو تجربة ومن الجداول الخاصة لتدوين الإجابات ,فبعد أن يعرض الجهاز عن الشخص مع تقديم الشرح وافي مع طريقة استخدامه يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز عدة مرات ,وبعدها يسأل الفرد عن الدرجة التي يتوقعها أو ماهي درجة طموحه؟ وتدون إجابته في الجداول المعدة لذلك، ثم يشرع في الأداء الفعلي ثم بعد الانتهاء منه يسأله عن الدرجة التي يظن أنه حققها في هذا وتدون هذه الإجابة عن الدرجة المتوقعة وبعدها نعلمه بالدرجة الحقيقية التي تحصل عليها فعلا, وتكرار هذه العملية عدة مرات ، ومعني هذا أن هناك ثلاث درجات : درجة الطموح ,درجة الأداء الفعلي، درجة الحكم.(بوفاتح:2005, 134)

ب - الاختلاف التحصيلي :هو الاختلاف بين الدرجتين أي الطموح الحكم.

ج - الاختلاف في الحكم: الفرق بين الأداء الفعلي والحكم.

د - الاختلاف الذاتي: هي تلك الدرجة التي يحصل عليها من إضافة الاختلاف في الحكم إلى الاختلاف الهدف.

ه - معامل التذبذب:هو الميل إلى التغير مستوى الطموح ويحسب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار.

و - معامل الاستجابة: يقصد به الميل إلى رفع المستوى طموح عقب النجاح وخفضه عقب النجاح.

ويفرق ليفين بين نوعين من الأهداف الهدف الفعلي و الهدف النموذجي:

- الهدف النموذجي: هو أقصى درجة أو نتيجة حققها الشخص في محاولة من محاولات الاختبار.

- الهدف الفعلي: هو أقل درجة من الهدف السابق وما وصل إليه الفرد في محاولات الاختبار.(عبد الفتاح ,1999: 43)

ز – النجاح والفشل:

*تجارب أندرسون على الأطفال الصغار التي تقل أعمارهم عن 8سنوات توصل تقدير كمية النجاح والفشل رفع أو تخفض من مستوى الطموح.

*تجارب فابانس : درست النجاح و فشل بين أطفال ايجابيين أثناء فشلهم يقل نشاطهم ويتجه إلى سلوك سلبي, أما الأطفال سلبيين يتحركون نتيجة النجاح نحو نوع من السلوك النشيط.

ي - درجة الاختلاف الهدف ونسبة النموذجية للفشل والنجاح: تعتبر درجة اختلاف الهدف هي الاختلاف بين الأداء السابق والهدف التالي ويكون ايجابي أو سلبي , أما نسبة إرجاع النموذج للفشل والنجاح تمثل ذلك الاستجابة لمستوى الطموح لتغيرات الأداء.

ح - طريقة المواقف الفعلية في الحياة**:** وفيها يطلب من المفحوصين تذكر ٍأحداث وقعت لهم في حياتهم تتراوح بين الإحباط شديد وبين الإحباط العادي، وبعد ذلك يطلب من المفحوصين تقدير أثار الحدث على مستوى طموحهم في ضوء الدرجات التالية:رفعة لدرجة كبيرة ، رفعة لدرجة متوسط ،خفضه لدرجة بسيطة ، خفضه لدرجة كبيرة.

ر - طريقة الاستبيان **:**يعتبر كأداة لقياس مستوى الطموح وعرفت هذه الأداة انتشار في مجالات المهنية مثل: استبيان ريزمان. (بوفاتح،2005:136)

6- مستويات الطموح:

يميز الباحثون بين ثلاث مستويات للطموح :

1-6: المستوى الأول الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانيته واستعداداته ّ,ويقف على حقيقة مستواه ,وقدراته ثم يطمح مع من يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد,ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي مثال :ذلك التلميذ المتفوق خلال سنة دراسية كاملة ويعزز ذلك بنجاحه في امتحان شهادة الباكالوريا التجريبي ومنه تكون له القدرة على تقدير إمكانياته تقديرا حقيقيا ومن ثم يطمح في الإحراز على شهادة الباكالوريا ,عكس التلميذ الذي لم يقدر مستواه الحقيقي ,والمبعثر في كل امتحانات السنة الدراسية,والعاجز عن نتائج جيدة في امتحان الباكالوريا فهذا طموح غير سوي .

2-6: المستوى الثاني الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:

ففي هذا المستوى يملك التلميذ إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها ,أي أن مستوى طموحه اقل من مستوى إمكانياته ,ومثال ذلك التلميذ المتفوق في مناسبات مدرسية عديدة, لكنه لا يطمح في المشاركة في المناسبات الخارجية التي تجري بين مختلف المدارس ويعبر هذا عن ضعف ثقته في نفسه ,وفي نتائجه,يطلق على هذا النوع من الطموح ,الطموح الغير السوي.

3-6: المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:

هذا المستوى عكس المستوى السابق ,فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته أي أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات ومثال ذلك التلميذ الراسب في جميع الامتحانات ويطمح في النجاح في الباكالوريا ,وهذا ما يعرف بالطموح غير الواقعي أو غير السوي .(بشيري،2015: 102)

كما يشير طارق كمال إلى أشد الأمور التي تعكر صفو العامل وتنغص عليه حياته أن يكون مستوى طموحه أعلى من إمكانياته.

7- أشكال الطموح:

1-7: الطموح الدراسي: وهو الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية, ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل ,حيث يطمح في الانتقال من مستوى لأخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ,ويعمل على النجاح فيه ,وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ,ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية العامة (الباكالوريا),لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية "هذا الطموح الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته ".(كحيلة و غزال،2014 : 333)

2-7: الطموح المهني :قد يتشكل هذا من الطموح عند التلاميذ في سنوات الدراسة أو بعد الانتهاء أو الخروج منها ,وقد يتولد عند الشخص الذي لم يدرس بتاتا وكثيرا ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها ,كطموح التلميذ في مهنة التعليم (أستاذ) وفي بعض حالات يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية .

3-7: الطموح السياسي:ويشكل كل ما يتعلق بالحياة السياسية والحزبية العامة لبلد ما ,كطموح الأفراد في تغير النظام السياسي لبلدهم أو طموحهم في الفوز بانتخابات هامة أو طموحهم في قيادة البلاد أو طموحهم في تشكيل تحالفات وتكتلات سياسية أو حزبية أو طموحهم في مراكز سياسية هامة أو طموحهم في إصدار قوانين جديدة "في هذا الشكل يحدد الطموح مسار الوطن وتحركه ضمن الأسرة الدولية".

4-7: الطموح الاقتصادي : و يشير إلى الطموح الذي يتبناه شخصا أو مجموعة من الأشخاص لتحسن وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسبا لهم, أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى , مثل ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة , الطموح في أرباح جديدة , الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة الى غيرها من الطموحات و التطلعات الاقتصادية التي تعبر عن وضعية اقتصادية سيئة أو مربحة للفرد أو الجماعة .(كحيلة و غزال،2014 :327)

8- طبيعة الطموح:

1-8: الطموح باعتباره استعداد نفسيا : المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة للطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير و تحديد أهدافهم في الحياة تقديرات يتسم أما الطموح الزائد أو الطموح المنخفض ، و هذا الاعتبار في تحديد طبيعة الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة أخرى ، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة لأن للفرد تكوينه البيولوجي الخاص به ، و هو الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ، و من ثم يمكن القول بأن الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية و عوامل التدريب و التنشئة (فرج،2007:190)

2-8:الطموح باعتباره و صفا لإطار تقدير و تقويم المواقف : و يتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين :

أ-التجارب الشخصية الناجحة و الفاشلة التي يمر بها الفرد .

ب -أثر الظروف و القيم و العادات و التقاليد و اتجاهات الجماعة في تكوين الطموح و نظرة الفرد إلى المواقف و الأهداف و يقدرها و يقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام و التجربة الخاصة الشخصية.

2-8: الطموح باعتباره سمة الشخصية : فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم في اغلب مواقف حياته ,وهي هنا تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعملون أي استعدادهم الذي يعين استجاباتهم وكمية إنتاجهم

,وهنا يكمن القول بان وصف الطموح كما قال فرانك و هوبي هو اقرب إلى قياس القدرة أكثر من قياسا للسمة باعتبارها استعدادا. (الغريب،1971:77)

9- خصائص الفرد الطموح:

لا شك أن لكل فرد خصائص تجعله يطمح في الحياة ,وصفات الطامح ما يلي:

1-لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به .

2-لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

3-لا يؤمن بالحظ ولا يمكنه الاعتقاد أن مستقبل الإنسان محدد ولا يترك الأمور للظروف.

4-لا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول .

5-لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

6-يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ويؤمن بان الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب .

7-التميز بالنظرة المتفائلة إلى الحياة ,والاتجاه نحو التفوق ,والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

(السيد عبد الحميد،،2009 :103)

و يتصف الشخص الطموح بعدد من الصفات أهمها غير ا رض عن وضعه

الرهن، ولا يرى أن وضعه الحالي هو أفضل ما يمكن أن يصل إليه، كما لا يؤمن بالحظ ولا يترك أموره للصدفة والظروف، هو شخص لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا ويتحمل في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب، وهو مقتنع بأن بذل مزيد من الجهد عامل أساسي في النجاح، ويعمل على تطوير قدراته في المجال المهني، ولا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا مساعدا لتطوير نفسه، يتعلم من خبراته في النجاح والفشل، ولا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح ويميل للاعتماد على نفسه، وينبغي أن يؤمن بأن المثابرة تساعد في التغلب على أي صعوبات تواجهه، وأن يتمتع بنظرة متفائلة إلى الحياة ويميل للكفاح وتحديد الأهداف وقادر على تحمل المسؤولية (كحيلة ،256: 2014)

9-العوامل المحددة لمستوى الطموح :

9-1: العوامل الذاتية : إن درجة نجاح أو فشل الفرد في عمل ما يؤثر بلا شك على درجة انجازه للأعمال التي تلي هذا العمل ، فإذا حصل الإنسان على النجاح في العمل الذي يقوم بانجازه و حقق له نوع من الإشباع النفسي الداخلي جعله يفكر في أعمال أخرى تتجاوز ما هو موجود و تتماشى مع درجة التفوق و النجاح التي حققها ، كما يمكن القول عموما أن مستوى الطموح يرتفع و ينخفض نسبيا كلما و صل الأداء أو لم يصل إلى مستوى الطموح ، و قد حققت العالمة جانكات هذا المبدأ في التجربة التي استخدمت فيها سلسلتين من عشر معضلات متدرجة في مدى الصعوبة و قد أجرت جانكات هذه التجربة على ثلاثين طفلا و تلخصت النتائج في أن السلسلة التي يمكن حلها أدت إلى ارتفاع مستوى الطموح من مستوى يبدأ من "5.6" إلى نهاية "5.6" و بملاحظة التغيير مستوى الطموح وجد أن 76 % ارتفع إلى الأعلى و 24 % اتجه إلى الأسفل ،وبالنسبة للسلسلة لايمكن حلها فان مستوى الطموح انخفض من المستوى ابتداء من 6.5 إلى مستوى انتهاء 3.6 و بملاحظة التغير و جد أن 74 % انخفض إلى الأسفل و 16% اتجه إلى الأعلى، هذه التجربة تبين أنه كلما كان النجاح كبيرا كلما كبرت نسبة ارتفاع مستوى الطموح و كلما كان الفشل كبيرا كبرت النسبة المئوية لتخفيض مستوى الطموح.

9-: جنس الفرد : يؤثر جنس الفرد ذكر أو أنثى في رسم مستوى طموحه ، فطموح الذكور يختلف عن الإناث و قد تغلب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز الجنس في رسم مستوى الطموح حيث أجريت دراسات مثل دراسة ناصر دسوقي 1991 إلا أن : "الذكور أعلى في جانب الأكاديمي في مستوى الطموح ، أما في الجانب المهني من الطموح فلا توجد فروق بين الذكور و الإناث " .

أما دراسة أمال محمود 1988 وسيد عبد العظيم 1992: " لعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح " إلا أن دراسة سيد فرحات 1982 أشارت الى أن : " مستوى الطموح لدى الذكور أعلى من الإناث " .

9-3: الذكاء و القدرات العقلية: إذ يتوقف مستوى الطموح على القدرات العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

4-9: النضج: يلعب النضج دورا هاما في تشكيل مستوى الطموح, فالفرد في مرحلة الطفولة يختلف مستوى طموحه عنه في الرشد ,فمستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر وهذا النمو قد يكون عرضة للعثرات, كما أنه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنكوص والارتداد إذا ما دعت المواقف لذلك. 5-9:

مفهوم الذات:يقصد بها الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قويا كان أم ضعيفا ,ذكيا أم غبيا, وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه, فالإنسان الواثق من نفسه وإمكانياته ووعيه الحقيقي يصنع لنفسه من الأهداف ما يتفق مع لإمكانيات .(مطر،1984: 47)

6-9: العوامل البيئية:

أ/المستوى الاقتصادي والاجتماعي:إن كل وسط اجتماعي له أساليب حياتية المنمطة وتقاليد الجماعة وتلك الأنماط السلوكية المادية تتمثل في الملبس والمأكل والمسكن والعادات والتقاليد, وأيضا السيمات الرمزية والفكرية القيمية ,حيث يؤثر هذا الاختلاف على شخصيات الأفراد وبالتالي يؤثر على طموحهم.

ب/المستوى الثقافي للأسرة: إن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي يبلغ فيها الأب والأم مستوى عال من التعليم قد تزيد من مستوى طموح أبنائهم، ولذلك فان المستوى الثقافي للأسرة وعاداتها وتقاليدها والمستوى التعليمي لأفرادها تلعب دورا هاما في تحديد مستوى الطموح للفرد.

ج /حجم الأسرة: يلعب حجم الأسرة من محددات مستوى الطموح لدى الأفراد، فأولئك الذين ينتمون للآسرة قليلة العدد غالبا ما يكون مستوى طموحهم أعلى من نظرائهم المنتمين لأسرة كبيرة العدد، وذلك لان زيادة العدد قد تقلل الرعاية التي ينالها الأفراد من آبائهم.

د/مهنة الوالدين: إن مكانة مهنة الوالدين تلعب دورا هاما في تشكيل مستوى طموح أطفالهم وان الذكور أكثر تطلعا لمهنة الآباء بينما نجد الإناث أكثر تطلعا للأمهات.

(GOLDESON:1984:74)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تحددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح و من هذه النظريات نجد:

1/ نظرية آدلر:يعتبر ادلر أن الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية وأهدافه الحياتية والتي يسعى جاهدا لبلوغها كما أن لديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها .

ومن المفاهيم الأساسية عند **ادلر**:

1- الذات الخلاقة:وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الابتكار

2- الكفاح في سبيل التفوق:وهو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم

3 -الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق و الأهداف الوهمية و التي يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانياته و يرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته.وبالتالي يعد أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق مطلب فطري فالإنسان منذ ميلاده إلى وفاته يسعى من اجل التفوق فهي الغاية التي يسعى الإنسان لتحقيقها.(محمود، 2001: 34)

2/ نظرية القيمة :ترى أسكالونا انه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختبار ، بالإضافة إلى احتمالات الفشل المتوقعة. و الفرد يضع توقعاته في حدود قدراته و تقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

أ -هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

ب - كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معنية .

ج -أن هناك فروقا كبيرة بين النا س فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح و الفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ورغباته ومخاوفه و أهدافه.

4/ نظرية الفريد آدلر : يعتبر آدلر من المدرسة التحليلية و من تلاميذ فرويد و لكنه انشق عن فرويد بسبب أرائه في الجنس و عدم انسجامه مع العديد من أفكاره ، و كون مجموعة تعرف بالتحليلية الجديدة ، يؤمن آدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو ، و الارتفاع و ذلك تعويضا عن مشاعر النقص فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات التحليلية الجديدة و كذا فقد ركز على الذات كفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا ، الأنا الوسطى ، الأنا العليا ،وكذا تركيزه على العلاقات الاجتماعية و على أهمية الحاضر بدلا من الماضي .

فالذات هي القوة السائدة الايجابية في الحياة التي تجعل الفرد في اندفاع دائم في الوجود نحو التفوق .(محمود، 2001: 38)

5/ نظرية مكدوجل : يشير وليم مكدوجل لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف و السعي لبلوغه و تحقيقه و النشاط الاقتصادي ، يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي لتنبؤ بالنتائج الحادثة و السعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع و ذلك للوصول لتحقيق الذات ،و لذلك نجد أن مكدوجل يصر على حقيقة القصد السيكولوجي من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف و التنبؤ بالنتائج المتوقعة و السعي نحو الهدف .

6/نظرية فرويد: ركز على مراحل النمو الأولى التي من خلالها تتفاعل و تنمو شخصية الطفل حاضرا و مستقبلا ، و قد أكد أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد و مرجعه لقوة الأنا لديه ، و التي تعمل على التوفيق بين رغبات اللهو و ضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى ، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته و إمكانياته و استعداداته و من ثم يشير عبد الفتاح مطر(1098) : " إلى أن الآباء قد يسقطون طموحاتهم على أبنائهم و قد يتوحد الأبناء و يتبنون طموحاتهم في ضوء قدراتهم و إمكانياتهم و التي تحقق مع هذا الطموح ".

7/ نظرية النمذجة لسكينر: يعتمد سكينر على تصرف الشخص بطريقة مرغوبة في المواقف الاجتماعية و المواقف الطبيعية , و لذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة .

و لذلك فان السلوك المشاهد هو الأساس في التغيير بالإضافة لدور الأفراد في تنظيم ذلك السلوك الإنساني.

و قد يحدد الأب و الأم مستقبل الابن و هو مازال رضيعا ، فالفرد قد يطلق لنفسه العنان ليرسم صورة الطفل في المستقبل و ذلك السلوك يحدد مستوى طموح الآباء بالنسبة لأبنائهما ، و من ثم فان الآباء يطبعون أبناؤهم بطابع شخصياتهم ، فالآباء ذوو الطموح المنخفض يدفعون أبنائهم نحو الخوف و الآباء الذين لديهم طموح مرتفع يدفعون بهم إلى الهمم.

8/ نظرية المجال لـ "كرت ليفين": يبين أن فهم سلوك الفرد و التنبؤ يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه ، إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره و أن الاتفاق في

البيئة المادية لشخصين نجد أنهما يختلفان في البيئة النفسية ، و تبعا للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكون سلوكه هو إزاء ذلك السعي لتحقيق رغباته و أهدافه من خلال تخطيه العقبات التي تقابله أثناء محاولته تحقيق ذلك الهدف في إطار مجاله أو بيئته .

و لذلك يعد مستوى الطموح معيارا لقياس الشخصية من حيث تقييم الفرد لذاته تبعا لإطاره المرجعي .(الطويل،1999 : 132)

خلاصة:

يتضح لنا أن الطموح الدراسي من أهم الطموحات في حياة الفرد , حيث يعود تفوق و تقدم الكثير من الأمم و الشعوب في العديد من الميادين الاجتماعية و الاقتصادية و التكنولوجية إلى تطور مستوى تعليم تلاميذها وانجازات طلابها مما يضمن لها مستقبلا و فرة و جودة و دقة ما تنتجه , و ما ساهم في ذلك بلا شك مستوى الطموح المرتفع لأفرادها على اختلاف مستوياتهم .

الفصل الرابع:

المكفوفين

تمهيد

1- تعريف الإعاقة البصرية

2-أسباب الإعاقة البصرية

3- الخصائص النفسية للمكفوفين

4- شخصية الفرد الكفيف

5- مناهج تدريس المكفوفين

6-دمج المكفوفين

7- تشخيص الفرد الكفيف

8-طريقة برايل

9-تقويم الأطفال المكفوفين

10- الحاسوب والكفيف

11-توصيات لخدمة المكفوفين

خلاصة

تمهيد:

إن وجود طفل كفيف في الأسرة يعتبر من إحدى العوامل الرئيسية والأساسية التي تواجهها الأسرة وتأثر على نمط حياتها بشكل كبير وواضح، كما أن هذا الطفل يحتاج إلى تربية في الأسرة واهتمام كبير نظرا لأهمية النتائج التي تترتب عليها التربية الخاصة في تكوين الشخصية وكذا تكوين مستقبل الطفل، ودلت الدراسات والأبحاث التي أجريت في ها المجال أو في موضوع المكفوفين كفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وكشريحة هامة في المجتمع إلى أن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى المساعدة والعناية المميزة وان اتجاهات الوالدين اتجاه الكفيف تحدد نمط شخصيته وآفاقه وطموحاته المستقبلية.

1/ تعريف الإعاقة البصرية:

التعريف اللغوي:

توجد ألفاظ عديدة تدل عل معنى الإعاقة البصرية منها:

الأعمى: أصلها العمى وتعني فقدان البصيرة مجازا.

الضرير: الضرارة في اللغة هي العمى، وتعني سوء الحال الذي يصل إليه الفرد أو الأفراد.

الأكمه: وهي مشتقة من الكمه، وتعني العمى عند العمى عند الميلاد، وتطلق على المولود المطموس العين الأعمى.

الكفيف أو المكفوف: المكفوف مشتقة من الكف أي المنع، والمكفوف تعني العجز عن قضاء الحاجة على لسان العرب. (نصر الله،2008: 182)

التعريف الاصطلاحي:

هو ضعف بصري شديد حتى بعد تصحيح الوضع جراحيا أو بالعدسات مما يحد من قدرة الطفل على التعلم عبر حاسة البصر بالأساليب التعليمية الاعتيادية (هلال، 2009: 19)

يعرف بالعجز عن الرؤية، أما كف البصر الجزئي فهو انخفاض في القدرات البصرية يعيق القدرة البصرية يعيق القدرة على الرؤية في مجال الإبصار بشكل واضح مع تمييز دقيق التفاصيل (عقيقي و عبد الله، 2003 :23)

تعرف على أنها حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه ،ومن أكثر التعارف المستخدمة حاليا تعريف "بارجا" والذي ينص على أن الأطفال المعوقين بصريا هم الأطفال الذين يحتاجون إلى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس والمناهج ليستطيعوا النجاح تربويا (جرادات، 2013 :12)

التعريف القانوني للإعاقة البصرية : المكفوف هو شخص لديه حدة بصر تبلغ 200/20أو أقل في العين الأقوى بعد اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة ،أو لديه حقل إبصار لا يزيد عن 20 درجة

ضعيف البصر أو المبصر جزئيا هو شخص لديه حدة بصر أحسن من 200/20 ولكن أقل من 20/70 في العين الأقوى بعد إجراء التصحيح اللازم

التعريف التربوي للإعاقة البصرية :

المكفوف هو شخص يتعلم من خلال القنوات اللمسة أو السمعية

ضعيف البصر: هو شخص لديه ضعف بصري شديد بعد التصحيح، لكن الوظائف البصرية لديه

محدود البصر: هو شخص يستخدم البصر بشكل محدود في الظروف الاعتيادية.

التعريف الفيزيولوجي:

يعني فقدان الفرد القدرة على الرؤية بعينه المجردة وذلك عندما تعجز العين المجردة عن أداء وظيفتها عند إصابتها بخلل طارئ كإصابة الحوادث أو الخلل ولادي يولد مع الفرد (نصر الله،2008: 182)

تعريف منظمة الصحة العالمية للإعاقة البصرية:

الإعاقة البصرية الشديدة:حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود

الإعاقة البصرية الشديدة جدا : حالة فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية

شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر

العمى: فقدان القدرات البصرية

التعريف التربوي للإعاقة البصرية : الطفل الكفيف هو الذي يعاني من فقدان بصري يجعل تعليمه القراءة والكتابة بطريقة برايل أمرا لا بديل له عنه (سلامة،24:2009)

2/ أسباب الإعاقة البصرية:

تقسم أسباب الإعاقة البصرية إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

1- أسباب مرحلة ما قبل الولادة:

ويقصد بها كل العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام وهي في مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية حيث تمثل حوالي 65 % من الحالات منها على سبيل المثال: العوامل الجينية وسوء التغذية وتعرض الأم للأشعة السينية والعقاقير والأدوية، والأمراض المعدية

والحصبة الألمانية والزهري، وتعتبر هذه العوامل من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقات ومنها الإعاقة البصرية.

2- - أسباب ما بعد الولادة:
ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية الإبصار مثلا لعوامل البيئية كالتقدم في العمر وسوء التغذية والحوادث والأمراض التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر في الإعاقة البصرية، وما يقارب 16% من الإعاقة البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث فيما بعد الميلاد ومن هذه الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة البصرية المياه البيضاء ،والمياه السوداء ومرض السكري وأمراض الشبكية أمراض العدسة والتهابات العين والحول والحوادث وغيرها. (جرادات، 2013: 42)

3/ الخصائص النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية:

لا يمكن عادة الفصل بين نواحي القصور الجسمي و الشعور النفسي، ذلك أن مجرد الشعور بالاختلاف عن العاديين يسبب قلقا نفسيا.

وهناك بعض البيانات التي تدل على أن "ارتفاع نسبة المصابين بالقلق بين المعاقين بصريا أكثر من النسبة المعتادة، وكلما كانت الإصابة أكبر كانت المظاهر النفسية أسوأ"

ويرجع هذا القلق أساسا إلي عدم إدراك المعاق بصريا لطبيعة النقص الذي يعاني منه،كما أن الإعاقة البصرية تولد لدى صاحبها الشعور بالخوف وضرورة الاعتماد علي غيره.

ولا شك أن هناك علاقة ذات دلالة بين زمن الإصابة بالإعاقة ونمو شخصية الطفل المعاق بصريا، كما أن لدرجة الإعاقة الأثر البالغ في تكوين هذه الشخصية، فالشخص القصير النظر بشكل واضح جدا يكون عادة من النوع المنطوي الأناني الذي يركز اهتمامه حول نفسه ، ويشتغل دائما بأنواع من النشاط لا تضطره إلي الاختلاط بالآخرين.

وقد دلت الدراسات التي أجريت حول موضوع الانطواء والانبساط لدى المعاقين بصريا علي أربع نتائج هامة هي:

1- إن الإناث من المعاقين بصريا أكثر ميلا للانطواء من الذكور.
2- إن ضعاف البصر من المعاقين بصريا أكثر ميلا للانطواء من المكفوفين كليا.

3- إن ذو الإعاقة الطارئة ،أو المكتسبة ، أكثر ميلا للانطواء من ذوي الإعاقة البصرية الولادية.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفيف كليا والمبصر علي مقياس الانطواء والانبساط.(جبور،2012: 11)

4/ شخصية الفرد الكفيف:

يشير (بركلي)في فلسفته إلى أن إدراك الشيء هو وجوده، أي أن الأشياء تدرك وتوجد كل الوقت الذي تكون في حواسنا قادرة على الإحساس بها وهكذا تصبح الأشياء كاملة الإدراك للفرد الذي تكون حواسه جميعها صحيحة وسليمة. من ناحية أخرى فإننا ندرك الأشياء بالحواس التي نملكها ولا نملك سواها، وهذا يعني عدم إدراكنا لها بصورة تامة، لأن الأشياء من الممكن أن تكون لها صفات معينة تعجز حواسنا عن الإحساس بها، وهكذا يكون إدراكنا للأشياء بصورة نسبية، ولكنه إدراك تام بالنسبة للفرد الذي تكون جميع حواسه سليمة، أي أننا نستطيع القول أن فقدان حاسة من الحواس تؤدي إلى أن يكون الإدراك لمثل هذا الفرد ناقصا. (نصر الله، 2008: 182)

ولفقدان البصر أثر على شخصية الكفيف ، حيث يتفق العلماء على أن الإصابة بفقد البصر يفسح المجال لظهور سمات شخصية الكفيف كالانطواء والعزلة والميول و الانسحابية ويذكر كارل فينجر:

1/التأثير في نمو العمليات التي تعتمد أساسا على البصر وخاصة لهؤلاء الذين أصيبوا بفقد البصر منذ الطفولة المبكرة أو ولدوا مكفوفين.

2/التأثير في قدرة الشخص على الإثارة والتفاعل الوجداني تلك العمليات التي تعتمد على رؤية الحركة والاستمتاع بالمشاهدة، وفقد الكفيف لها تبين الوظيفتين يظل جانبا هاما من جوانب الشخصية التكملة التي تحس الجمال وتسعى إليه بأن اعتماد الكفيف على تصوره الذاتي لهذه المدركات يجعل منه أسير تصورات خاصة قد يشوبها الغموض والرهبة.

3/إنعدام إدراك الكفيف للبيئة المحيطة و إمكانياتها يجعل كيفية التواصل معها محصورا في إطار ضيق.

4/يزيد كف البصر قدرات بعض الحواس الأخرى كاللمس و السمع و الشم و أساس هذه الزيادة هو التجاء الكفيف للاعتماد عليها ومن تم زيادة فرص تدريبها وممارستها وليس نتيجة لقدرة تعويضية.

5/لا تعوض هذه الحواس فقدان البصر في الكفيف مع مجتمعه، حيث أن حاسة اللمس تتطلب حركات معينة على الكفيف أداؤها كلما أراد إدراك الأشياء ، أما الإبصار فهو قدرة لا تتطلب أي جهد يؤديه بل يتم ذلك في يسر وسهولة.

6/ تذكر بعض الأبحاث أن الكفيف يحكم على الأشخاص بسماع أصواتهم من خلال أصواتهم، كما أن الكفيف يدرك العقبات بالموجات الصوتية المرتدة.

7/العمى المبكر قد يطبع صاحبه بسمات ضعف الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمن والتبعية و من تم إلى العزلة والانطواء، والعمى المفاجئ يصيب صاحبه بالانقباض و في بعض الحالات قد يتحول إلى سلوك عدواني ويشير بعض علماء النفس إلى أن حالات العمى التي تحدث مؤخرا يظهر على نسبة كبيرة منها اتجاهات دفاعية أهمها الأفكار وردود الفعل العكسية واللامبالاة كحيل دفاعية لاشعورية، كما قد تنتهي بالبعض إلى ميولات انتحارية وخاصة إذا حدث كف البصر بطريقة مفاجئة ارتبطت بانقطاع كل أمل في الشفاء، هذا بصفة عامة يتوقف مدى تأثر الشخصية بكف البصر على درجة الإبصار والسن عند حدوث العمى وأسلوب المحيط ينبه وإحساس الشخص بقيمة البصر قبل الإصابة وحال العين ومنظرها بعد الإصابة.

8/عدم استطاعة الحركة في حرية يطبع حياته بدرجات متفاوتة من الاتجاهات التطفلية والنزعات الإتكالية فهو دائما يسعى لمن يعاونه في المشي والحركة.

9/ شعور الكفيف بالعجز عن ممارسة الكثير من ألوان النشاط التي يمارسها المبصرون الأمر الذي يشعره بالحرمان والنقص.

10/عدم ثقته بقدراته المختلفة بسبب العجز البصري.

11/اختلاف تجاربه وخبراته عن تجارب المبصرين.

12/اختلاف مفهوم الذات لديه عن مفهوم الذات لدى الآخرين .

13/اللجوء للحيل الدفاعية مثل التبرير والتعويض و الإسقاط.

14/ يكبت الكفيف الكثير من رغباته لكي يشعر بالأمن والتكيف مع قيم المجتمع. (النجار، 2011: 49-50)

5/ مناهج تدريس المعاقين بصريا:

1- المنهاج: الخبرات الكلية التي يحصل عليها المتعلم تحت إشراف المدرسة ، وعملية تنظيم المنهاج تتضمن أفضل الخبرات التعليمية والتدريسية التي تعطى

للطالب خلال مرحلة المدرسة وعند اختبار المعارف والمهارات الدراسية ينبغي على المعلم أن يضع في ذهنه حاجات الطلبة العامة وحاجات الطلبة المعاقين بصريا، فلدى الطلبة المعاقين بصريا نفس حاجات المبصرين العامة مع مراعاة الاختلاف في طريقة تنفيذ عملية التعليم.

2- المحتوى: الموضوعات التي تدرس في فترة معينة من الزمن وفق مستوى المتعلم واستعداداته ونضجه والهدف الأساسي يجب أن يركز على زيادة استيعاب المفاهيم وليس فقط حفظ الكلمات مع مراعاة الشمولية او التعديل او التبديل أو الحذف للمحتويات المناسبة للمتعلم المبصر، لذا يجب البحث عن وسائل أخرى لتغذية المحتوى الأساسي بالمعلومات الأكثر وضوحا.

3- الطرق: أي كيفية تعليم المحتوى والمعلم الكفؤ يستخدم عادة طرق متنوعة في التعليم من أجل اتصال المفاهيم بسهولة إن الطرق المستخدمة في المدارس الداخلية تعنى بشكل كبير بالمكفوفين بينما الطلبة ضعاف البصر فانه يستخدم معهم طرق غير مناسبة في المدارس العادية، يتعرضون إلى طرق لا تناسب إعاقتهم، ويعتقد بأن الطلبة ضعاف البصر لا يجعلون عادة البرامج التي تستثمر البقايا البصرية المتوفرة لديهم. 217 (احمد يحيى، 2011:218)

6/ دمج المعوقين بصريا:

إذا كان منحنى الدمج الحالي في التربية الخاصة حديث العهد نسبيا، فإن الدمج الأكاديمي للطلبة المعوقين بصريا ذو تاريخ طويل حيث بدأ تنفيذه مع بدايات القرن العشرين في دول عديدة، ومن العوامل المهمة التي ساهمت في تبني تعليم المكفوفين وضعاف البصر في المدارس العادية : الطاقة الاستيعابية المحدودة لمؤسسات الإقامة الداخلية ، ودفاع أولياء الأمور عن حقوق أطفالهم المعوقين بصريا في التعليم. (الخطيب، 2012 :161)

7/ تشخيص وتقييم الإعاقة البصرية:

تقع مسؤولية تشخيص الإعاقة البصرية وتقييمها وعلاجها وتصحيح الاعتلال العينية على طبيب العيون والنظاراتي ، وتؤخذ بالحسبان عند تشخيص الإعاقة البصرية المظهر الجسمي والمظهر الوظيفي، ويتضمن المظهر الجسمي قياس حدة البصر ومجال الرؤية و الإدراك البصري و آثار أمراض معينة وآثار الجروح و آثار الوراثة وعوامل ما قبل الولادة ، أما المظاهر الوظيفية للبصر فتعنى بعوامل أكثر ذاتية كدافعية الطفل وفرص الإفادة من البصر المتبقي، ويكون التشخيص من خلال الكشف الأولي عن الإعاقة البصرية، ويحتاج برنامج الكشف المتقن جهدا منهاجيا

مخططا بعناية يشارك فيه المربي والطبيب وغيرهم من ذوي العلاقة فكل الأطفال ينبغي أن يكون موضع ملاحظة في الصف من النواحي الجسمية والسلوكية ، وكثيرا ما يحدث أن لا يظهر على الأطفال ما يشير إلى معاناتهم لآفة بصرية بالرغم مما يبدو عليهم من سلوك غير عادي كالرمش الزائد أو إغلاق إحدى العينين عند القراءة أو الإمساك بالكتاب قريبا أو بعيدا عن العينين أكثر من المعتاد.

(الكيلاني و الروسان،2009: 58)

8/ طريقة برايل:

إن اختراع الكتابة الخاصة بالمكفوفين قد أكمل النقص الذي كان يعاني منه نظامهم التعليمي ، حيث أصبح الطالب الكفيف بإمكانه أن يمارس القراءة والكتابة كغيره من الأشخاص العاديين وان اختلفت الطريقة.

يعتبر "لويس برايل" هو المؤسس الأول لطريقة برايل ، وقد ولد "لويس برايل" سنة 1809 وفقد بصره وهو في الثالثة من عمره وانضم إلى معهد باريس في سن العاشرة ، وقبل التحاقه بالمدرسة علمه أبوه استخدام يديه بمهارة، وكان حاد الذكاء فأصبح تلميذا وموسيقيا بارعا، وبعد تخرجه أصبح معلما بالمعهد واهتم برعاية المكفوفين.

وطريقة برايل لم تكن الطريقة الوحيدة للكتابة البارزة فقد كان هناك طرق أخرى مثل: طريقة كتابة الحروف العادية بالبارز، وطريقة أخرى تستعمل و خطوط ومنحنيات بارزة، إلا أن سهولة طريقة برايل وبساطتها أدى إلى اندثار جميع الطرق الأخرى.((احمد يحيى، 2011: 45)

و تقوم طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية الى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة، وتتكون الخلية من ست نقاط حيث تعطي كل نقطة من النقاط رقما معينا يبدأ من 1 وينتهي بـ 6 ، وقد يستخدم المكفوفون آلة المسطرة و المخرز للكتابة في بعض الأحيان وتكتب الكلمات من اليمين إلى اليسار إلى اليمين. (سلامة، 2009: 94)

9/ تقويم الأطفال ذوي الإعاقة البصرية:

هناك نسبة كبيرة من الأطفال لديهم درجة بسيطة من الضعف في الإبصار يجري تصحيحها تماما باستعمال النظارات، ويكاد لا يكون لهذا الضعف أي أثر على نموهم الاجتماعي أو العلمي، ولكن هناك حالات من الإعاقة البصرية التي تتدرج على متصل يمتد بين الإعاقة البصرية الشديدة والعمى التام ولا تنفع معه النظارات وتشكل

الإعاقة البصرية لهؤلاء معوقا يحول دون تلقيهم التعليم المناسب إلا إذا أجريت تعديلات في طبيعة مادة التعلم وطريقة عرضها.(الكيلاني و الروسان، 2009: 53)

10/ الحاسوب والمعوقين بصريا:

تشكل الإعاقات البصرية ثلث حالات الإعاقات وهؤلاء المعوقين الذين فقدوا نعمة البصر أو ضعف عندهم لدرجة حرمتهم من التعامل البصري بشكل يسير من حقهم التمتع بتقنيات الحضارة لأنه من حقهم أيضا أن يعطوا و يسهموا بالتطور الحضاري والانترنيت حيث يقدم الحاسوب عدد من الخدمات للأفراد المعوقين بصريا وخاصة في مجال التربية والتعليم ، والمتمثلة في قراءة الرسائل والتقارير المدرسية والمتطلبات المدرسية بطرق لفظية مسموعة ، وذلك من خلال تحويل تلك المواد المطبوعة إلى مواد منطوقة مسموعة إذ يساعد في طباعة المادة المكتوبة ويقيم صحتها وإن توظيف الحاسوب مع المعوقين بصريا تبدوا إثارة واضحة في العمل على حل مشاكل الاتصال اللغوي لدى المعوقين بصريا أكثر بكثير من الطرق التقليدية في الاتصال اللغوي (يحيى و عبيد،2007: 308)

11/ توصيات لخدمة المكفوفين:

في ضوء ما يتعرض إليه الكفيف من مشكلات يومية بسبب هذه المنحة الإلهية يتوجه العديد من التربويين بالتوصيات التي من أهمها ما يلي:

توفر الأجهزة والمعدات التي يحتاجها الكفيف للدفع بالعملية.
عقد الندوات والمؤتمرات من أجل زيادة الاهتمام بمشاكل المكفوفين .

توفير العدد المناسب من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المعدين إعدادا علميا ومهنيا داخل المؤسسة لمساعدة الكفيف على التخلص من مشاكله النفسية الاجتماعية.
توعية المعلمين بضرورة مراعاة مشاعر الكفيف وحسن معاملته ، بحيث يكون المعلم ايجابي معه .
يجب بناء أماكن مريحة و أن تكون خالية من السلالم، لسهولة تنقل المكفوفين فيها.
تشجيع المتميزين من المكفوفين وتحفيزهم ودفعهم نحو المزيد من الإبداع والتفوق.
استثمار الملكات الإبداعية لدى المكفوفين خاصة الموهوب منهم في مجالات الموسيقى و الإبداع الفكري والأدبي.
تطوير الإمكانيات التي يحتاجها الكفيف داخل و خارج المؤسسة بما يساعده على المزيد من التكيف والاندماج في المجتمع.
إدماج المكفوفين مع غيرهم من الأسوياء لفك ما يمكن أن يحيط بهم من الإحساس بالعزلة والانطواء وتحقيق المزيد من الاندماج مع بقية فئات المجتمع.

توجيه وسائل الإعلام لبذل المزيد من الجهود لخدمة هذه الفئة وتقديم البرامج التي تساعد هم على حل مشاكلهم وتساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم.
العمل على توفير الأجهزة والمعدات المساعدة لهذه الفئة وتدريبهم على استخدام الأجهزة الحديثة التي تبرز مهاراتهم ومواهبهم. (النجار،2011 :141-142)

خلاصة:

من الرغم من أن فقدان لبصر من أقل الإعاقات نسبة في الحدوث ، إلا أن كل الناس يخشون الإصابة بالعمى فالعالم يبدو من غير بصر باردا ومظلما ومخيفا ، ولان فقدان البصر وما يترتب عليه من أنواع للإعاقة البصرية يتدخل و بشكل مباشر في عملية التعلم لدى المكفوفين فان ذلك يفرض زيادة وتكثيف الدراسات حول هذا المجال إضافة إلى ما تم التوصل إليه وما تم اختراعه واكتشافه، فعسى أن يسهل ذلك من الصعوبات التي تصعب حياة الكفيف .و رغم التقدم التكنولوجي والطور العلمي الذي نشهده إلا أن هذه الفئة تبقى بحاجة إلى أمور أكثر تطورا مما تم التوصل إليه.

الجانب الميداني

الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2-الدراسة الأساسية

3- مجال الدراسة

4- منهج الدراسة

5-الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تعتمد كل الأبحاث العلمية على جانبين أساسيين هما الجانب النظري و التطبيقي وسلكت دراستنا نفس الطريق كغيرها ، وبعد عرضنا للجانب النظر ها نحن نعرض الجانب الميداني و الذي اعتمدنا في بدايته على تطبيق الاستبيان حيث أجاب عن أسئلته عينة من الفئة المحددة لبحثنا(التلاميذ المكفوفين)من أجل الوصول أو التعرف على أثر الصلابة النفسية بالطموح الدراسي لدى المكفوف المتمدرس ، إذن كان الأسلوب المعالج كان إحصائيا والمنهج الذي اتبعناه لترجمة المعطيات كان المنهج الوصفي .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية في الأبحاث والدراسات من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية تكون قبل التطرق إلى الدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي فالدراسة الاستطلاعية للبحث هي إجراء هام و أساسي لتحديد الموضوع والإحاطة به من خلال التقرب الى ميدان البحث وهذا ما يوفر إمكانية معرفة الإجراءات الواجب اتخاذها للتعامل مع الإشكال المطروح.

وبالنسبة لموضوع بحثنا المعنون بأثر الصلابة النفسية على الطموح الدراسي لدى المكفوف المتمدرس لمختلف السنوات التعليمية ، حيث قمنا بزيارة مكان تطبيق استبيان بحثنا والمتمثل في مدرسة المعاقين بصريا بولاية أدرار .

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية الى معرفة ما يلي:

1- ضبط المفاهيم الاجرائية الخاصة بالدراسة.

2- التعرف على متغيرات الدراسة والمتمثلة في الصلابة النفسية ومستوى الطموح .

3- بناء وتجريب أدوات الدراسة والمتمثلة في الاستبيان.

4- التحقق من مدى صدق وثبات أداة الدراسة.

1-2: الحدود الزمانية والمكانية الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية بمدرسة المعاقين بصريا بولاية أدرار وذلك لتوفر العينة بالمؤسسة ، وامتدت من 04الى 07 فبراير 2020.

1-3: عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث يتم في هذه الحال معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وكذا معرفة خصائصه، لأن النوع الذي اعتمدناه يتميز بكونه يتكون من أفراد يمثلون المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا، وكان عدد أراد عينة الدراسة الاستطلاعية 05 أفراد حسب الخصائص الموضحة في الجدول أسفله:

الجدول 01: التصنيف حسب الجنس:

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**02**	**40%**
أنثى	**03**	**60%**
المجموع	**05**	**100%**

التعليق:

يوضح الجدول (01) أعلاه أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .

4-1: أداة الدراسة:

مقياس الطموح الدراسي:*

اعتمدنا في هذه الدراسة من خلال الاطلاع على أدبيات البحث من كتب ورسائل جامعية التي اعتمدت في موضوع الدراسة الحالية ونقصد استبيان" كاميليا عبد الفتاح".

- وصف الأداة:

تحتوي الاستبانة على ثلاثين فقرة وثلاثة بدائل :"نعم"، "لا "، "أحيانا "حيث: تمنح (3) لـ "نعم" و تمنح(2) لـ "أحيانا" و تمنح (1) لـ "لا" في الفقرات الموجبة والعكس بالنسبة للفقرات السالبة.

الخصائص السيكومترية للأداة:-

الصدق : تم التأكد من صدق مقياس الطموح الدراسي من خلال:

صدق المحكمين : ومرت بالخطوات التالية :

1 ـ صياغة استمارة التحكيم.

2 ـ توزيع الاستمارات على أربع محكمين من تخصص علم التربية وعلم النفس لإبداء الرأي فيها.

3 ـ استرجاع الاستمارة بعد مدة من المحكمين.

4 ـ تفريغ استجابات المحكمين.

5 ـ حساب النسبة المئوية .

وكان الغرض من عرض الأداة على المحكمين هو معرفة آرائهم حول الفقرات المختلفة من بنود الاستمارة ومدى وضوح عباراتها وملاءمتها لتحقيق أهداف البحث أو أي ملاحظات تبدو لهم مناسبة ، حيث كان لديهم العديد من ملاحظات حذف أو إضافة أو تعديل بعض الفقرات وقد تم تعديل الاستمارة بناء على تلك الملاحظات .

الجدول(02): يوضح مدى انتماء الفقرات إلى البعد الكلي:

البعد	تنتمي	لا تنتمي
عدد المحكمين	3	1
النسبة المئوية	75%	25%

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (02)أن ثلاث محكمين اتفقوا على أن أكثر من نصف عدد فقرات الاستمارة مع إجراء بعض التعديلات والتي أخذت بعين الاعتبار.

الجدول (03): يوضح مدى تحكيم الصياغة:

البعد	واضحة	غير واضحة
عدد المحكمين	3	1
النسبة المئوية	75%	25%

التعليق: يتبين من خلال الجدول(03) أن صياغة البحث واضحة نوعا ما وذلك بدليل اجماع ثلاث أرباع المحكمين على وضوحها ، وبالتالي فهي تخدم موضوع البحث.

الجدول(04): الصدق الذاتي:

الاستمارة	معدل الثبات	الصدق الذاتي	مستوى الدلالة	الحكم
مستوى الطموح	0.61	0.78	0.05	دال

التعليق: يبين الجدول (04) نتائج معامل الصدق الذاتي الذي يدل على قدر عال(0.78) من الصدق فيما يخص مستوى الطموح.

***الثبات:**

هو الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا إذا تحصلنا على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة في ظل الظروف نفسها.

الجدول(05): يوضح نتائج معامل ألفاكرومباخ لثبات الاستبيان:

عدد الأسئلة	معامل ألفاكرومباخ	مستوى الدلالة	الحكم
30	0.61	0.05	دال

التعليق :من خلال الجدول الـ (05) يتبين أن قيمة معامل ألفاكرومباخ تقدر ب:0.61 وهي قيمة تتسم بدرجة عالية من الثبات وهذا يعني أن الاستبيان المستخدم في الدراسة الاستطلاعية قابل للتطبيق في الدراسة الأساسية.

استبيان الصلابة النفسية (مخيمر 2002): 2/

هو مقياس يعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ، والمقياس يتكون من 47 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، تم وضع بعض العبارات في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب، أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة النفسية وتمثل هذه العبارات الأرقام (7،11،21،23،25،28،32،35،36،37،38،42،46،47) وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة 15 عبارة أي 31 % من مجموع عبارات الاستبيان، وتتمثل في أرقام العبارات المتبقية.

مكونات مقياس الصلابة النفسية:

يتكون مقياس الصلابة النفسية من ثلاثة أبعاد و هي:

أ- الالتزام: هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه و أهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وهذا البعد يتكون من 12 عبارة ورقمها في الاستبيان (1،4،7،10،13،16،19،22،25،28،31،34،40،43،46) وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد الى أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين.

ب - التحكم: ويشير الى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، وهذا البعد يتكون من 15 عبارة ورقمها في الاستبيان (2،5،7،11،14،17، 20،23،26،29،32 ، 35،38،41،44)وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد الى أن الفرد لديه تحكم واعتقاد في مسؤولية الشخصية عما يحدث له.

ج - التحدي: وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جوانب الحياة هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية . وهذا البعد يتكون من 16 عبارة وهي الأرقام التالية: (3،6، 9،12،15،17،21،24،27،30،33،36،39،42،45،37)

وتم تحديد ثلاث مستويات للصلابة النفسية، وهي:

المستوى الأول: مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية:*

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين(47 - 78)فان هذا يعني إن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

- إذا اكان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (79 - 109) فان هذا يعني إن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط..

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح مابين (110 - 141) فان هذا يعني إن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

*المستوى الثاني: مستويات بعدي الالتزام والتحدي:

ـ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين(16- 26)فان هذا يعني إن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

ـ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح مابين (27 -37) فان هذا يعني ان مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط..

ـ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح مابين (38 - 48) فان هذا يعني ان مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

المستوى الثالث: مستوى بعد التحكم:*

ـ إذ اكان مجموع الدرجات تتراوح مابين (15- 24) فان هذا يعني ان مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

ـ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (25-35) فان هذا يعني ان مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

ـ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح مابين (36- 45) فان هذا يعني ان مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

طريقة تصحيح مقياس الصلابة النفسية:*

يتم الاستجابة على مقياس الصلابة النفسية بالاختيار من ثلاثة بدائل هي (تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، لا تنطبق أبدا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى أنه تعطى الاستجابات على التدريج السابق الدرجات (1،2،3) على الترتيب ، وفي حالة العبارات السلبية تعطى الاستجابات على التدريج السابق الدرجات(1،2،3)على الترتيب ،وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(47) إلى (141) درجة ن حيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية ، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات .

الخصائص السايكومترية للمقياس في صورته الأصلية: -

صدق وثبات المقياس: -

تم حساب ثبات المقياس على عينة من طلاب الجامعة من كلية أدب الزقازيق ، وبلغ عددها 80 ،45 طالبة و35 طالبا، تتراوح أعمارهم ما بين 19 الى 24 سنة بمتوسط عمر قدره 20.875، وانحراف معياري قدره 1.03.

أولاً : الصدق وتم حساب صدق الأداة بطريقتين:

1/ الصدق الظاهري: حيث قام الباحث بعرض المقياس على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في علم النفس، وذلك لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول ملاءمة عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية لبيئة مجتمع الدراسة الحالي ، وبعد الاطلاع على آراء المحكين وملاحظاتهم جاءت الاستجابة متطابقة تماما في الأغلب من حيث الملاءمة، ومن حيث الاتجاه. وتم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض عبارات المقياس ونتج عن هذه الخطوة أن المقياس يتكون من 41فقرة موجبة و12فقرة سالبة تم تمييزها بالعلامة * ،أي تشير هذه العبارة المعكوسة الى الجانب السلبي للصلابة وهذه العبرات السلبية تمثل في المقياس الأرقام التالية : (7، 11، 12، 17، 21، 23، 25، 27، 32،35،36 ،37،38،42،46،47)وكانت التعديلات كما في الجدول التالي:

الجدول(06): يوضح العبارات التي تم تعديلها في استبيان الصلابة النفسية زفق آراء المحكمين:

رقم العبارة في الاستبيان:	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
2	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي	اتخذ قراراتي بنفسي
6	نجاحي في أمور(دراسة، عمل ...الخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ والصدفة	نجاحي في أمور (دراسة، عمل ...الخ)يعتمد على مجهودي
12	لا يوجد لدي من الأهداف مما يدعوا للتمسك بها أو الدفاع عنها	اعتق أنه ليس لدي من الأهداف ما يدعوا للتمسك بها أو الدفاع عنها

17	اعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة لتخطيطي	اعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه	لا أتردد في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	اعتقد أنه لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ
25	أعتقد "أنه البعد عن الناس غنيمة "	عتقد "أن البعد عن الناس غنيمة "
32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع علي	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي
34	أهتم كثيرا في ما يدور حولي من أحداث و قضايا	أهتم كثيرا في ما يدور حولي من قضايا وأحداث
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	الحياة الروتينية هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
38	أؤمن بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان شطارة"	أؤمن بالمثل الشعبي "أعطيني حظا وارمني في البحر"
39	أعتقد أن الحياة التي لا تحتوي على تغيير هي حياة مملة و روتينية	أعتقد أن الحياة التي تفتقد للتغيير هي حياة مملة و روتينية
40	أشعر بالمسؤولية أمام الآخرين و أبادر بمساعدتهم	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين و أبادر بمساعدتهم
42	أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغيير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي	أشعر بالخوف من تغييرات الحياة فكل تغيير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي
43	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها بكل ما أمكن	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن
46	أغير قيمي ومبادئي اذا دعت الظروف لذلك	أغير قيمي ومبادئي كلما دعت الحاجة

صدق الاتساق الداخلي: 1/

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة النفسية في الدراسة الحالية، قام الباحث بتعليق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30)معلما من معلمي التربية الخاصة ، وقام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس(حساب الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمجموع باقي عبارات المقياس وكذلك الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبارة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول(07): الارتباط المصحح بين العبارة والبعد والمقياس لمقياس الصلابة النفسية(ن=30):

أبعاد الصلابة النفسية								
الالتزام			التحكم			التحدي		
رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس
1	0.52	0.49	2	0.42	0.50	3	0.54	
4	0.49	0.23	5	0.59	0.45	6	0.42	028
7	0.46	0.41	8	0.32	0.51	9	0.67	0.44
10	0.41	0.48	11	0.50	0.58	12	0.25	0.46
13	0.39	0.64	14	0.61	0.54	15	0.52	0.26
16	0.57	0.49	17	0.57	0.49	18	0.31	0.43
19	0.46	0.49	20	0.49	0.26	21	0.50	0.42
22	0.36	0.59	23	0.35	0.48	24	0.42	0.57
25	0.44	0.43	26	0.51	0.44	27	0.53	0.49
28	0.52	0.43	29	0.47	0.59	30	0.46	0.55
31	0.39	0.53	32	0.38	0.52	33	0.45	0.48
34	0.45	0.59	35	43..0	0.43	36	0.44	0.38
37	0.39	0.32	38	0.39	0.46	39	0.36	0.53
40	0.47	0.50	41	0.36	0.66	42	0.55	0.48
43	0.43	0.61	44	0.48	0.46	45	0.41	0.33
46	0.37	0.46				47	0.48	0.48

التعليق:يتضح من الجدول أن هناك ارتباطا ذا دلالة إحصائية بين درجة العبارات المكونة لمقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية لمجموع درجات العبارات المكونة لمقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية لمجموع درجات باقي عبارات المقياس عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن العبارات تعبر وبشكل صادق عن الصلابة النفسية.

الجدول(08): الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية(ن=30)

أبعاد الصلابة النفسية	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الالتزام	0.87**
التحكم	0.90**
التحدي	0.89**

** دال عند مستوى الدلالة:0.01

يتضح من الجدول أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هذه الأبعاد تعبر وبشكل صادق عن الصلابة النفسية.

2/ ثبات المقياس:

لتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق (إعادة التطبيق، التجزئة النصفية، ألفاكرونباخ) على العينة الاستطلاعية (30) معلما من معلمي التربية الخاصة ، وجاءت معاملات ثبات المقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول(09): يوضح معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية بطرق(ألفاكرونباخ، التجزئة النصفية) (ن=30)

أبعاد الصلابة النفسية	عدد العبارات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان ـ براون	جاتمان
الالتزام	16	0.81	0.79	0.78
التحكم	15	0.80	0.78	0.79
التحدي	16	0.82	0.77	0.80
الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	47	0.91	0.82	0.81

يتضح من الجدول(09) إن معاملات ثبات المقياس بجميع الطرق جاءت دالة إحصائيا، وبلغ معامل ثبات طريقة التجزئة النصفية سبيرمان ـ براون (0.82) ودال عند مستوى الدلالة (0.01) ومعامل ثبات طريقة التجزئة النصفية جاتمان (0.81)ودال عند مستوى (0.01) بينما كان معامل ثبات الفاكرومباخ(0.91) ودال عند مستوى الدلالة(0.01)وهي معاملات ثبات مرتفعة، وتدل جميعها على ثبات المقياس.

ويتضح من كل رما سبق أن معاملات الصدق و الثبات جيدة، مما يعطي مؤشرا للثقة بهذه الأداة، وأنه يمكن الاطمئنان إليها عند التطبيق النهائي.

2- الدراسة الأساسية:

2-1: منهج الدراسة الأساسية: ان أهمية اختيار المنهج في البحوث والدراسات العلمية لا يقل أهمية من الخطوات والمراحل المعتمدة في البحث ، ونظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يصف الظاهرة ويعبر عنها كما وكفا وبدقة وهو الأكثر ملائمة لدراستنا.

2-2: الحدود المكانية و الزمانية:تمت دراستنا في مدرسة المعاقين بصريا بولاية أدرار خلال المدة من 03 الى 25 مارس 2020.

2-3: عينة الدراسة الأساسية : طبقت الدراسة على 20 تلميذا مكفوفا بمدرسة المعاقين بصريا بولاية أدرار، تختلف مستوياتهم التعليمية وهي الرابعة متوسط، والثانية متوسط ،والخامسة ابتدائي.

2-4: أداة جمع المعلومات :

وصف الاستبيان في صورته النهائية :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيانين :

ـ استبيان الصلابة النفسية لعماد مخيمر يتكون من 47 فقرة وكانت ببدائله(دائما، أحيانا، أبدا)

ـ استبيان الطموح الدراسي ويتكون من 30 فقرة وبدائله (أحيانا، نعم، لا)

اجراءات التطبيق :

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية والتي قوامها (20) تلميذا مكفوفا وتلميذة مكفوفة، ونظرا لظروفهم وبمساعدة المراقبين التربويين للتلاميذ قمنا بقراءة فقرات الاستبيان وشرح مضمونها وإعطائهم مجالا زمنيا للإجابة على الاستبيانين، وتم استرجاع 20 استمارة كاملة،ثم قام الباحثين بتفريغ البيانات هذه الدراسة ومعالجة المعطيات بعد حسابها إحصائيا من خلال الأساليب المعتد عليها.

2-5 الأساليب الإحصائية المعتمدة:

تمت عملية معالجة المعلومات في دراستنا هذه بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التكرارات.
- معامل الارتباط بيرسون.
- الاختبارات(ت) للفروق بين عينتين مستقلتين مختلفتين في الحجم.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق إلى أهم الخطوات المتبعة في بحثنا فتم عرض الدراسة الاستطلاعية بكل مراحلها وكذا عينة البحث وأداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان،و تم عرض كل ما يخص دراستنا الأساسية ، وتمت الالتفاتة أيضا الى منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة ، والتي فرضتها طبيعة الموضوع.

وكذا تم التعرف على استبيان الصلابة النفسية واستبيان الطموح الدراسي المعتمد عليهما في بحثنا هذا ،حيث تم عرض مراحل بناء كل استبيان ومروره على المحكمين والخصائص السايكومترية لكل منهما.

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

1-تمهيد

2-مناقشة النتائج

3-خاتمة

4-توصيات

5-قائمة المصادر والمراجع

6-قائمة الملاحق

تمهيد:

يبنى البحث العلمي على مراحل وخطوات متتالية ومترابطة ومتكاملة لا تنفي إحداهما الأخرى وهذا ما يؤكد ضرورة هذا الفصل في دراستنا، فمرحلة عرض وتحليل ومناقشة النتائج وغرضنا من هذا هو التحقق من صدق أو عدم صدق الفرضيات.

1/ عرض نتائج الفرضيات:

1-1:عرض نتائج فرضية الدراسة: والتي تنص على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والطموح الدراسي لدي التلاميذ المكفوفين:

الجدول (10):يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية والطموح الدراسي لدى المكفوفين المتمدرسن:

حجم العينة	20
X	2643
Y	389
X	6985449
Y	151321
(Xy)	1028127
برسون	0.05
Rالمجدولة	0.23
مستوى الدلالة	0.05
طبيعة العلاقة	موجبة ضعيفة

التعليق:

من خلال نتائج الجدول :

القيمة "ر" المحسوبة أقل من "ر" الجدولية يمكننا القول أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المكفوفين .

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على : "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية ".

الجدول رقم (11): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين .

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة "ت"	مستوى الدلالة	الحكم
الإناث	11	72.44	72.65	المحسوبة 0.09 المجدولة 2.00	0.05	غير دال
الذكور	09	72.25	72.50			

التعليق: يوضح الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للإناث يقرب المتوسط الحسابي للذكور, والانحراف المعياري للإناث يقارب الانحراف المعياري للذكور,

وقيمة "ت" المحسوبة 0.09 ومستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 72 تبين أن قيمة "ت" الجدولية 2.00 وبالتالي "ت" المحسوبة أقل من "ت"

المحسوبة فنقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين:

3-1:عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية، والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية التي تعود لعامل السن:

جدول رقم (12): يمثل الفروق في الصلابة النفسية التي تعود لعامل السن:

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة "ت"	مستوى الدلالة
اقل من 16 سنة	10	11.69	11.62	المحسوبة :1.46 المجدولة: 2	غير دالة عند 0.05
اكبر من 15 سنة	10	08.36	8.40		
درجة الحرية : 72					

التعليق : يتضح من خلال الجدول رقم (12) مايلي: المتوسط الحسابي للصلابة النفسية لدى الأقل من 15 سنة يساوي (11.69) بينما المتوسط الحسابي للصلابة النفسية لدى الأكبر من 15 سنة يساوي (8.36) , والانحراف المعياري للأقل من 15 سنة يساوي 11.62 بينما الانحراف المعياري للأكبر من 15 سنة يساوي 8.40 وقيمة "ت"

المحسوبة تساوي (1.46) بينما الجدولية (2.00) عند درجة الحرية (72) ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل انه ليس هناك فروق في الصلابة النفسية للتلاميذ المكفوفين الأكبر و الاقل من 15 سنة.

1: -4: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة، والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الطموح الدراسي

جدول رقم (13): يمثل الفروق في الطموح الدراسي لدى المكفوفين بين الذكور والإناث :

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	09	16.40	2.651	المحسوبة	غير دالة عند
الإناث	11	15.62	2.522	2.534:	0.05

التعليق : يتضح من خلال الجدول رقم (13) مايلي: المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى الذكور يساوي (16.40) بينما المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى الإناث يساوي (15.62) , والانحراف المعياري للذكور يساوي 2.651 بينما الانحراف المعياري للإناث يساوي 2.522 وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.534) والجدولية (2.00) ومستوى و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل أنه ليس هناك فروق لمستوى الطموح للتلاميذ المكفوفين ذكورا أو إناثا .

1-5: عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة، والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الدراسي تعود لعامل السن:

جدول رقم (14): يمثل الفروق في الطموح الدراسي لدى المكفوفين بين التلاميذ الأكبر والأقل من 15 سنة:

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأقل من 15 سنة	10	15.74	2.707	المحسوبة: 3.773	غير دالة عند 0.05
الأكبر من 15 سنة	10	14.47	2 .887		

التعليق : يتضح من خلال الجدول رقم (14) مايلي: المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى التلاميذ الأكبر من 15سنة يساوي (14.47) بينما المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى التلاميذ الأقل من 15 سنة يساوي (15.74) , والانحراف المعياري للتلاميذ الأكبر من 15سنة يساوي (2.887) بينما الانحراف المعياري للتلاميذ الأقل من 15 سنة يساوي (2.707) وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.773) ومستوى ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل ان هناك فروق لمستوى الطموح للتلاميذ المكفوفين مهما كانت الأعمار.

- مناقشة نتائج الفرضيات :

2-1 مناقشة نتيجة الفرضية الأساسية:

التي جاءت نتيجتها على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و مستوى الطموح الدراسي لدى المكفوفين المتمدرسين ، التي تظهر نتائجها من خلال الجدول (6) ,حيث تم معالجتها بمعامل الارتباط برسون الذي دل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين مستوى الطموح والصلابة النفسية حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.09) وقيمة "ر" الجدولية (0.23) هي قيمة موجبة ضعيفة دالة عند مستوى الدلالة 0.05 . فالصلابة النفسية من أهم أسرار ارتفاع نسبة الطموح الدراسي الدراسي, وهذا ما يزيد من ثقته في نفسه ،كما أشارت دراسة الركابي (2000) التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح والثقة بالنفس .

2-2:مناقشة نتيجة الفريضة الجزئية الأولى: والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين، فالمتوسط الحسابي للإناث يقرب المتوسط الحسابي للذكور, والانحراف المعياري للإناث يقارب الانحراف المعياري للذكور،وقيمة "ت" المحسوبة 0.09 ومستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 72 تبين أن قيمة "ت" الجدولية 2.00 وبالتالي "ت" المحسوبة أقل من "ت" المحسوبة فنقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين،

عكس ما جاءت به دراسة مخيمر عماد (1996) وتوصلت الى أن الذكور بالنسبة لهذه الدراسة أكثر صلابة من الإناث خاصة في إدراكهم للتحكم والتحدي.

2-3:-مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية: والتي توصلنا من خلالها إلى انه ليس هناك فروق في الصلابة النفسية للتلاميذ المكفوفين الأكبر و الأقل من 15 سنة. بحيث المتوسط الحسابي للصلابة النفسية لدى الأقل من 15 سنة يساوي (11.69) بينما

المتوسط الحسابي للصلابة النفسية لدى الأكبر من 15 سنة يساوي (8.36) , والانحراف المعياري للأقل من 15 سنة يساوي 11.62 بينما الانحراف المعياري للأكبر من 15 سنة يساوي 8.40 وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.46) بينما الجدولية (2.00) عند درجة الحرية (72) ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل انه ليس هناك فروق في الصلابة النفسية للتلاميذ المكفوفين الأكبر و الأقل من 15 سنة.

وهذا عكس ما أشارت إليه دراسة عماد مخيمر 1996حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الذكور،على عكس دراسة المفرجي و الشهري (2008) عدم وجود فروق بين الطلاب في متوسطات الأعمار في الصلابة النفسية.

2-4:مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة جاءت نتيجتها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح, حيث تم التوصل إلى أن المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى الذكور يساوي (16.40) بينما المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى الإناث يساوي (15.62) , والانحراف المعياري للذكور يساوي 2.651 بينما الانحراف المعياري للإناث يساوي 2.522 وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.534) والجدولية (2.00) و مستوى و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل أن ليس هناك فروق لمستوى الطموح للتلاميذ المكفوفين ذكورا أو إناثا .

وهذا على عكس دراسة المنسي (2003) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى الصف الثاني ثانوي في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من 750 طالبا وطالبة ، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الصف الثاني ثانوي تعزى لصالح الذكور.

2-5: مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على وجود فروق في الطموح الدراسي لدى المكفوفين بين التلاميذ الأكبر و الأقل من 15 سنة، ودلت النتائج على أن المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى التلاميذ الأكبر من 15سنة يساوي (14.47) بينما المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى التلاميذ الأقل من 15 سنة يساوي (15.74) , والانحراف المعياري للتلاميذ الأكبر من 15سنة يساوي (2.887) بينما الانحراف المعياري للتلاميذ الأقل من 15 سنة يساوي (2.707) وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.773) ومستوى ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل ان هناك فروق لمستوى الطموح للتلاميذ المكفوفين مهما كانت الأعمار، وهذه النتائج جاءت مماثلة لنتائج دراسة

الباحث إبراهيم1997 الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في مستوى الطموح لصالح الكبار, ويرجع ذلك إلى طبيعة العينة المختارة وحجمها .

الاقتراحات:

-الاهتمام بموضوعي الدراسة وهما الصلابة النفسية والطموح الدراسي.

-الالتفاتة إلى ذوي الإعاقات والاهتمام بهم كشريحة لا تتجزأ من المجتمع

-غرس الأفكار الايجابية ورفع روح التحدي لدى التلاميذ عامة وذوي الاحتياجات الخاصة منهم بصفة خاصة.

-إرشاد التلاميذ وتنمية طموحهم الدراسي، بمشاركة الأهل والمعلمين.

-رفع نسبة البحوث والدراسات في هذا المجال وتطبيقها على البيئة الجزائرية.

-الاهتمام بكفاءات المكفوفين وتطوير قدراتهم.

-تطوير البحوث والدراسات المنجزة حول فئة المعاقين بصريا.

-القيام بورشات تدريبية لتنمية جوانب الصلابة النفسية التزاما وتحكما وتحديا.

-تزويد معلمي التلاميذ المكفوفين بأساليب تعليمهم طرق مواجهة ضغوط الحياة أو برمجتها ضمن مناهج الدراسة.

-توفير مراكز تعليم المعاقين بصريا تكون أقرب ما يكون للتقليل من هد التنقل.

خلاصة الدراسة:

يتمحور موضوع مذكرتنا تحت عنوان أثر الصلابة النفسية على الطموح الدراسي لدى التلاميذ المكفوفين، ونصت فرضيتنا العامة على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والطموح الدراسي لدي التلاميذ المكفوفين،وأما الفرضيات الجزية فأفادت بوجود فروق في الصلابة النفسية والطموح الدراسي لدى التلاميذ المكفوفين تعود إلى عامل السن أو الجنس.

وبعد أن تم تطبيق استبيان الصلابة النفسية و استبيان الطموح الدراسي على عينة الدراسة وبعد التفريغ، والتحقق من الفرضية الأساسية بحساب معامل الارتباط يرسون بين مستوى الطموح الدراسي ومستوى الصلابة النفسية توصلنا إلى نتائج تشير

لوجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين مستوى الطموح والصلابة النفسية حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.09) وقيمة "ر" الجدولية (0.23) هي قيمة موجبة ضعيفة دالة عند مستوى الدلالة 0.05.ومنه فالفرضية محققة.

وفيما يخص نتائج الفرضيات الجزئية،فالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين، فالمتوسط الحسابي للإناث يقرب المتوسط الحسابي للذكور, والانحراف المعياري للإناث يقارب الانحراف المعياري للذكور،وقيمة "ت" المحسوبة 0.09 ومستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 72 تبين أن قيمة "ت" الجدولية 2.00 وبالتالي "ت" المحسوبة أقل من "ت" المحسوبة فنقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين،وبالتالي فالفرضية غير محققة.

وأما الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على أن هناك فروق في الصلابة النفسية للتلاميذ المكفوفين الأكبر و الأقل من 15 سنة. فلم تتحقق حيث كان المتوسط الحسابي للصلابة النفسية لدى الأقل من 15 سنة يساوي (11.69) بينما المتوسط الحسابي للصلابة النفسية لدى الأكبر من 15 سنة يساوي (8.36) , والانحراف المعياري للأقل من 15 سنة يساوي 11.62 بينما الانحراف المعياري للأكبر من 15 سنة يساوي 8.40 وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.46) بينما الجدولية (2.00) عند درجة الحرية (72) ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل انه ليس هناك فروق في الصلابة النفسية للتلاميذ المكفوفين الأكبر و الأقل من 15 سنة.

وفيما يخص الفرضية الجزئية الثالثة والتي كان نصها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح,و تم التوصل الى أن المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى الذكور يساوي (16.40) بينما المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى الإناث يساوي (15.62) , والانحراف المعياري للذكور يساوي 2.651 بينما الانحراف المعياري للإناث يساوي 2.522 وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.534) والجدولية (2.00) ومستوى و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل أنه ليس هناك فروق لمستوى الطموح للتلاميذ المكفوفين ذكورا أو إناثا، إذن الفرضية غير محققة.

وأما الفرضية الجزئية الرابعة فقد نصت على وجود فروق في الطموح الدراسي لدى المكفوفين بين التلاميذ الأكبر و الأقل من 15 سنة، ودلت النتائج على أن المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى التلاميذ الأكبر من 15سنة يساوي (14.47) بينما المتوسط الحسابي للطموح الدراسي لدى التلاميذ الأقل من 15 سنة يساوي (15.74) , وأما الانحراف المعياري للتلاميذ الأكبر من 15سنة يساوي (2.887) بينما الانحراف المعياري للتلاميذ الأقل من 15 سنة يساوي (2.707) وقيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.773) ومستوى ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل أن هناك فروق لمستوى الطموح للتلاميذ المكفوفين مهما كانت الأعمار، إذن فقد تم التوصل إلى تحقق الفرضية.

ويمكن تبرير هذه النتائج التي تم التوصل إليها بوجود العديد من العوامل التي تؤثر بطريقة مباشرة و غير مباشرة على تأثير العوامل النفسية على بعضها البعض.

خاتمة:

يعد موضوع الصلابة النفسية من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من ظهورها في ساحة علم النفس وان دل هذا على شيء فانما يدل على ما أفادت به نتائج الدراسات في هذا الموضوع، كما لا يقل عنه شأنا موضوع الطموح الدراسي الذي يعد من الحوافز التي تدفع بالفرد ليقوم بسلوكات نتيجة معنوياته المرتفعة، فلكل فرد طموح يسعى جاهدا ويعيش حياته لأجل تحقيقه فان نجح كان ذاك مبتغاه و إن فشل كانت له بوابة فرصة نجاح أكب من خلال الاستفادة من الأخطاء السالفة، ولا ننفي أي فئة من فئات المجتمع من هذا فللكبار كما للصغار و للأصحاء كما للمرضى والمعاقين طموح عال كان او منخفض يتزودون به ليواجهوا صعوبات الحياة ويتخطون عقباتها ليحققوا ما يصبون اليه،والانسان مادام يكبر فهو يتعلم ومادام يواجه صعوبات الحياة فهو ينمي قدراته على تحدي عقبات الظروف و يتحكم أكثر في امكانياته ويلتزم أكثر بما يعد به نفسه وغيره ليصل الى أعلى مستوى ممكن من الصلابة النفسية.

وتشير دراسات الباحثين في مجال الصلابة النفسية وكذا الطموح الى أن العوامل النفسية تحتل نسبة أكبر في إمكانية تحقيق الأهداف والنجاح أي الفرد في كل حين يحتاج الى تقوية مناعته ضد الظروف القاسية التي تتولد عنها صعوبات تجعل الطريق مليء بالتحديات والمصاعب

قائمة المصادر
و المراجع

01- البريقدار، تنهيد عادل فاضل،(2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية .مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية .العدد الأول.من28 الى56.

02- ابن المنظور و ابو الفضل ،(1990) جمال الدين، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت ط1 الجزء الثاني

03- أبو ندى،عبد الرحمن،(2007)،الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر بغزة.بن منظور، محمد بن مكرم،(1999)،لسان العرب،الجزء السابع،دار صادر،بيروت.

04- أحمد يحيى ، خولة، (2011). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة2. عمان. دار المسيرة للنشر والطباعة.

05- أحمد، سهير كامل و شحاتة ،سليمان محمد، (2007)،تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، .

06- بشيري، حسن علي، (2010).أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية. مجلة التربية الأساسية. العدد الثالث و الستون. من 283 الى 301.

07- بلعربي، مليكة،(2016).العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد السادس و العشرون. من39 الى54.

08- بوفاتح ،محمد،(2005) .الضغط النفسي و علاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية الاغواط، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

09- جبور بشير،(2012). التواصل التعليمي بصريا السنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد اللغة العربية ، جامعة السانيا وهران، الجزائر،.

10- جديد، أحلام، (2018).علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم " دراسة على عينة من طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد الثالث والثلاثون. من785 إلى 798.

11- جرادات،نادر أحمد، (2013).دليل معلمي رياض الأطفال المكفوفين. الأردن. الأكاديميون للنشر والتوزيع

12- جليل، وديع شكور،(1991)، الأهل وأثرهم في تحديد مستوى طموح الأطفال،مجلة الثقافة النفسية ،المجلد الثاني العدد السادس، بيروت، دار النهضة العربية.

13- الحجاز،بشير إبراهيم و دخان، نبيل كامل، (2005). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم .مجلة الجامعة الإسلامية . المجلد الرابع عشر . العدد الثاني. من 329 إلى 398.

14- الخطيب،جمال، (2012). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.ط3 . الأردن. دار وائل للنشر

15- راجح، احمد عزت،(1974)، الأمراض النفسية والعقلية أسبابها وعلاجها و أثارها الاجتماعية، مصر،دار المعارف الإسكندرية .

16- راضي،زينب نوفل أحمد،(2008)،الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات،متطلب تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية،كلية التربية قسم علم النفس،الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

17- سلامة،عبد الحافظ محمد، (2009). تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة. الأردن. دار وائل للنشر.

18- سليمان،عبد الواحد،(2010)،سيكولوجيا ذوي الإعاقة الحسية ،القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.

19- الشمري، بدر بن عودة بن نهير،(2015)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس كلية التربية تخصص ارشاد نفسي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

20- الطويل، عزت عبد العظيم،(1999) ،معالم علم النفس المعاصر ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية. دراسة

عبد الفتاح ،كاميليا،(1984)، مستوى الطموح و الشخصية، الطبعة3 ،بيروت، دار النهضة العربية.

21- عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم،(1990)، دراسات في سيكولوجية مستوى الطموح و الشخصية، القاهرة ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

22- عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم،(1999)، مستوى طموح الشخصية، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

23- عقيقي،جمانة وعبد الله،إبراهيم (2003). الجامعيون المكفوفون في لبنان واقع الدراسة و العمل. لبنان. دار النهضة العربية.

24- عياد،أحمد عبد الفتاح ومحمد أحمد علي،(2004)،مقارنة بين مرتفعي و منخفضي التدين على بعض المتغيرات النفسية و الشخصية لدى طلاب الجامعة في الثقافتين السعودية و المصرية،مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ،المجلد العاشر، العدد الثاني،من 163 الى 229.

25- الغريب، رمزي،(1971)،التقويم والقياس النفسي ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية. السيد عبد الحميد، ناصر،(2009)،عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن الحادي و العشرين،د ط،بيروت،د د.

26- فرج ،عبد اللطيف حسين،(2007)،تحفيز التعليم، ط 1،عمان،دار الحامد للنشر والتوزيع.

27- فرج ،عبد اللطيف حسين،(2008)، التعليم الثانوي رؤية جديدة ، ط 1،عمان،دار الحامد للنشر والتوزيع.

28- كحيلة،ريم و صبيرة ،فؤاد و غزال، أحمد يونس،(2014)،دراسة لمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الثالث ثانوي في مدينة اللاذقية،مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية لسلسلة الآداب و العلوم الانسانية ،المجلد السادس و الثلاثين ،العدد السادس،من 521 الى 535.

29- الكيلاني، عبد الله وفارع الروسان، فاروق،(2009). التقويم في التربية الخاصة. الطبعة 2 . الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

30- مجدب، رزيقة ،(2014)، الذكاء الانفعال وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ،دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتيزي وزو ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الرابع عشر، من 93 الى 104.

31- مخيمر، عماد (2002). مقياس الصلابة النفسية. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

32- مرسي،كمال،(2004)،السعادة وتنمية الصحة النفسية مسؤولية الفرد في الإسلام و علم النفس،الجزء الأول ،دار النشر للجامعات،القاهرة.

33- مطر،عبد الفتاح رجب علي،(1984)،دراسة مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بمستوى طموح الآباء، رسالة ماجستير،كلية التربية.

34- منسي، محمود،(2001)،علم النفس التربوي،مصر،مكتبة الانجلو المصرية.

35- موسى،رشاد،(1999)،سيكولوجية الفروق بين الجنسين،دار الفكر العربي،القاهرة.

النجار، خالد، (2011). سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة المكفوفون رؤية تربوية. القاهرة دار الغد الجديد

36- نصر الله، عمر عبد الرحيم، (2008)، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، الطبعة الثانية. الأردن. دار وائل للنشر و التوزيع.

37- النوري،قيس،(1995)،الأسرة مشروعا تنمويا،بغداد،دار الشؤون الثقافية العامة.

38- هلال، أسماء سراج الدين، (2009). تأهيل المعاقين. الأردن. دار المسيرة للنشر و التوزيع

39- يحيى، خوله أحمد وعبيد، ماجدة السيد، (2007). أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. الأردن. دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية:

40-Goldenson ,RM ,1984, longmen Rictionqry of psyxhology qnd psychiatry,Mn York.

41Funk,S.C., (1992) : " Hardiness : A Review of Theory and Research, **Health Psychology** Vol.11,No.5,pp.335-345

42-Hydon, (1986) : " **The Pleasures of Psychological Hardiness**" , New York ,New American Library

43-Taylor & Shaunna ,L.(1995) .An Analysis of A Relaxation Stress Control Program in an Alternative Elementary School ,**Dissertation Abstracts International** , Vol.35-50,pp1402

44-Williams,Paula G.,Wiebe ,Deborah J.,and Smith ,Timothy w. (1992) :"Coping Processes as Mediators of The Relationship Between Hardiness and Health ,**Journal of Behavioral Medicine**,Vol.15,No.3,pp237-255

الملخص:

إن الدراسات التي تجري في مجال علم النفس المعنية بجمال الشخصية، تهدف إلى تصويب السلوكات الخاطئة، وتدور الدراسات الأخيرة والبارزة إلى الصلابة النفسية وأثرها على السلوكات الأخرى منها الطموح، واهتمت دراستنا بهذا الأثر على شريحة مهمة في المجتمع وهي المعاقين بصريا، حيث تم التوصل من خلال بحثنا هذا ومجموعة بحوث في نفس المجال إلى أن المكفوفين لهم صلابة نفسية قوية تؤثر وتتأثر بمجموعة متغيرات تحيط بها كالطموح والعزيمة.

وهذا ما يؤكد أن هؤلاء لهم قوة شخصية وقدرة تحمل كبيرة يواجهون بها الصعوبات التي تفرضها عليهم الحياة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الطموح الدراسي، الإعاقة البصرية، الشخصية، النجاح، الفشل.

The studies conducted in the field of psychology concerned with the beauty of personality, aim to correct wrong behaviors, Recent and notable studies turn to psychological rigidity and its effect on other behaviors, including ambition, Our study focused on this effect on an important segment of society, which is the visually impaired, As it was concluded through our research and a group of research in the same field that the blind have strong psychological rigidity that affects and is affected by a set of variables surrounding them, such as ambition and determination.

This confirms that they have personal strength and great endurance, with which they face the difficulties that life imposes on them.

key words : Mental toughness , Academic ambition, Visual disability, personality, Success, failure.